موسى نبيُّ اللّهِ عليه السلام

سورةُ الكهفِ 60-82

أتعلمُ منْ هذا الدرسِ أنْ

- أُسَمِّعَ الآياتِ الكريماتِ مراعيًا أحكامَ التِّلاوةِ.
- أُفسِّرَ معانيَ مفرداتِ الآياتِ الكريماتِ.
- أُبيِّنَ دلالةَ الآياتِ الكريماتِ.
- أُحلِّلَ المواقفَ الواردةَ في القصَّةِ.
- أحرصَ على تلاوةِ الآياتِ الكريماتِ.

أبادرُ لأتعلمَ

روى البخاريُّ -رحمهُ اللَّهُ- في صحيحِهِ، عن أبيِّ بنِ كعبٍ رضي الله عنه: أنَّهُ سمعَ رسولَ ﷺ يقولُ: إنَّ موسى قامَ خطيبًا في بني إسرائيلَ، فسُئِلَ: أيُّ النّاسِ أعلمُ ؟ فقالَ: أنا، فعَتَبَ اللَّهُ عليهِ؛ إذْ لمْ يردَّ العلمَ إليهِ، فأوحَى اللّهُ إليهِ: إنَّ لي عبدًا بمَجْمَعِ البحريْنِ هوَ أعلمُ مِنْكَ، قال موسَى: يا ربِّ فكيفَ لي بهِ؟ قالَ: تأخذُ معكَ حوتًا فتجعلُهُ في مِكْتَلٍ؛ فحيثُما فقدتَ الحوتَ فهوَ ثَمَّ. فأخذَ حوتًا فجعلَهُ في مِكْتَلٍ، ثمَّ انطلقَ، وانطلقَ معهُ بفتاهُ يوشَعَ بنِ نونٍ.

أتوقَّعُ:

منْ خلالِ النِّقاشِ داخلَ مجموعتي، نحاولُ الوقوفَ على دوافعِ هذهِ الرِّحلةِ.

.....	.....	.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. ليسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أستخدمُ مهاراتي لأتعلمَ

- أتلو وأحفظُ:

سورة الكهف

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ أَبْلُغَ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ ۚ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ ۚ فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿٦٤﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَآ ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ خُبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْـَٔلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧٠﴾ ﴾.

أتعرَّفُ تفسيرَ المفرداتِ القرآنيَّةِ:

المفردةُ	تفسيرُها	المفردةُ	تفسيرُها
لَآ أَبْرَحُ	لا أزالُ	رُشْدًا	صوابًا أَرْشُدُ به
حُقُبًا	الزَّمنُ الطَّويلُ	لَمْ تُحِطْ بِهِۦ خُبْرًا	لم تُخْبَرْ حقيقَتَهُ
نَصَبًا	تعبًا مَعَ وهَنٍ	ذِكْرًا	خَبَرًا
فَٱرْتَدَّا	فرجَعا		

أفهمُ دلالةَ الآياتِ

الرِّحلةُ الأولَى:

عرفَ موسى عليه السلام المكانَ الَّذي يقصدُهُ، وحدَّدَ هدفَهُ، وأَعدَّ عُدَّتَهُ ماديًّا ونفسيًّا، وكذلكَ أعدَّ فتاهُ فقالَ ليوشع بْن نونٍ، سنقصدُ مجمعَ البحرينِ، ولا رجوعَ لنا عنْ ذلكَ، سواءٌ قصُرَتِ الرِّحلةُ أمْ طالتْ، « أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا »، فلا أزالُ ماضيًا في هذا السَّفرِ حتَّى بلوغِ الهدفِ، ولو سِرْتُ زمنًا طويلًا. هذا الإعدادُ النَّفسيُّ يعينُ على تحمُّلِ مشقَّةِ السَّفرِ والاستمرارِ فيهِ، ويزيدُ من عزيمةِ الإنسانِ.

ركَّزتِ الآياتُ الكريماتُ على الأحداثِ الرَّئيسةِ، ولمْ تتناولْ ما تعرَّضا لهُ من مشقَّةِ السَّفرِ إلَّا بعدَ أنْ بيَّنتْ

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أنهُما وصلا إلى الهدفِ، وهذهِ إشارةٌ إلى أنَّ المعاناةَ الَّتي يلاقيها أصحابُ الأهدافِ العظيمةِ لا تستحقُّ أنْ تُذْكَرَ في مقابلِ تلكَ الأهدافِ، ولذلكَ عبَّرتِ الآياتُ الكريماتُ عنْ تلكَ المشقَّةِ بكلمةٍ واحدةٍ فقطْ، وهِيَ: «نَصَبًا» والسُّؤالُ الَّذي يطرحُ نفسهُ هنا؛ لماذا ذُكِرَتْ هذه القصَّةُ هنا، وهي ليستْ من الأسئلةِ الثَّلاثةِ (الفتيةِ، رجلِ طوّافٍ، الرّوحِ)؟

وَرَدَت هذهِ القصَّة للرَّدِّ على دعوى الأحبارِ ؛ حيثُ عدّوا الإجابةَ عن أسئلتهمْ دليلًا على نبوَّةِ محمَّدٍ ﷺ! وهذا ليسَ صحيحًا، فهذا موسى عليه السلام -وهو رسولُ اللَّهِ- لا يعلمُ كلَّ شيءٍ، ويوجدُ في زمنهِ من هوَ أعلمُ منهُ، ولم ينقصْ ذلكَ من مكانتهِ شيئًا، ولم يشكِّكْ بنبوَّتِهِ، فرسلُ اللّه عليهم السلامُ جميعًا، ما جاءوا لكشفِ حالاتٍ أو أحداثٍ خاصَّةٍ، بل جاءوا لتبليغِ الرِّسالاتِ، وهدايةِ النّاسِ إلى الطَّريقِ المستقيمِ، وهمْ أعلمُ النّاسِ بكلِّ ما يتعلَّقُ بدعوتِهمْ.

وصلَ موسى عليه السلام وفتاهُ إلى صخرةٍ على شاطئِ البحرِ، فجلسا لأخذِ قسطٍ منَ الرّاحةِ، وغلبهُمُ النُّعاسُ والتَّعبُ فناما، ثمَّ انتبهَ يوشعُ بنُ نونٍ، فوجدَ الحوتَ الَّذي معَهما قدْ قفزَ منْ متاعِهمْ إلى الماءِ وشقَّ طريقَهُ في البحرِ، وظلَّ طريقُه في البحرِ واضحًا، لم يَجْرِ عليهِ الماءُ، وكانتْ هذهِ هيَ العلامةُ الَّتي ينتظرُها موسى عليه السلام، فقالَ صاحبُهُ: أُخْبِرُهُ عندما يستيقظُ. لكنَّه نسيَ، فأكْمَلا سيرَهما بقيَّةَ يومِهما وليلتِهما،، إلى أنْ أدركَهُما التَّعبُ في اليومِ التّالي، وقدْ تجاوزا المكانَ المقصودَ، فطلبَ موسى عليه السلام من يوشعَ أنْ يُحْضِرَ لهما الطَّعامَ، فتذكَّرَ ما جرى، قالَ: لقدْ نسيتُ أنْ أخبركَ أنَّ الحوتَ قدْ قفزَ إلى الماءِ عندَ الصَّخرةِ، وكانَ انطلاقُهُ في البحرِ مثيرًا للعجبِ، وبرَّرَ نسيانَهُ بأنَّهُ منَ الشَّيطانِ، وكأنَّهُ يخشَى غضبَ نبيِّ اللّهِ موسى عليه السلام.

لكنَّ الَّذي حصلَ العكسُ، «قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ»، فرجعا يَقْتفيانِ أثرَهُما في الطَّريقِ؛ للوصولِ إلى الصَّخرةِ، فوجدا رجلًا مسجَّى بثيابِهِ، قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «فسلَّمَ عليه موسى. فقالَ له الخَضِرُ: أنَّى بأرضِك السَّلامُ؟ قال: أنا موسى. قال: مُوسى بني إسرائيلَ؟ قال: نَعَمْ . قال: إنَّك على عِلمٍ من عِلمِ اللّهِ علَّمكَه اللّهُ لا أعلمُه . وأنا على علمٍ من علمِ اللّهِ علَّمَنيه لا تعلمُه» (رواه مسلم). ومنْ هنا تبدأ الرِّحلةُ الثّانيةُ، رحلةُ موسى والخضرِ - عليهما السّلامُ.

◈ أتخيَّلُ:

منْ خلالِ المجموعةِ، الظُّروفَ المحيطةَ بالقصَّةِ، وأصلُ إلى الاعتباراتِ الَّتي تجاوزها نبيُّ اللّه موسى عليه السلام في سبيلِ طلبِ العلمِ.

.....

◈ أعلِّلُ:

عَرَفَ الخَضِرُ عليه السلام موسى عليه السلام، ولم يعرفُ موسى الخضرَ.

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

◈ أُحدِّدُ وأقرِّرُ:

قالَ تعالى: ﴿فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا﴾

على منْ يعودُ ضميرُ المثنَّى الغائبِ في قولِهِ تعالى: «بينهما»؟

القرارُ	مبرِّرُ القرارِ
نقطةُ اللِّقاءِ بينَ موسى والخضرِ عليهما السَّلامُ.	.....
نقطةُ الْتقاءِ البحرين.	.....

◈ أُطبِّقُ:

أُطبِّقُ المثالَ السّابقَ على قولِهِ تعالى: «بلغا». مَنِ المقصودُ بالتَّثنيةِ؟

.....

- أتلو وأحفظُ:

سورة الكهف

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِى ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا ۖ قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِى بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِى مِنْ أَمْرِى عُسْرًا ﴿٧٣﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمًا فَقَتَلَهُۥ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا ﴿٧٤﴾ ۞ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾ قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَىْءٍۭ بَعْدَهَا فَلَا تُصَٰحِبْنِى ۖ قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّى عُذْرًا ﴿٧٦﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهْلَ قَرْيَةٍ ٱسْتَطْعَمَآ أَهْلَهَا فَأَبَوْا۟ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥ ۖ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِى وَبَيْنِكَ ۚ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾ أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَٰكِينَ يَعْمَلُونَ فِى ٱلْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾ وَأَمَّا ٱلْغُلَٰمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَآ أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا ﴿٨٠﴾ فَأَرَدْنَآ أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَوٰةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴿٨١﴾ وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِى ٱلْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَآ أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ وَمَا فَعَلْتُهُۥ عَنْ أَمْرِى ۚ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾.

أتعرَّفُ تفسيرَ المفرداتِ القرآنيَّةِ:

المفردةُ	تفسيرُها		المفردةُ	تفسيرُها
إِمْرًا	الدّاهيةُ العظيمةُ		بِتَأْوِيلِ	بتفسيرِ
عُسْرًا	ضيقًا وشِدَّة		طُغْيَٰنًا	تجاوزًا للحدِّ
زَكِيَّةً	بريئةً (لم تعملِ الخطايا)			

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر

الرِّحلةُ الثّانيةُ:

استأذنَ موسى الخضرَ - عليهما السلامُ - أنْ يرافقَهُ ليعلِّمَهُ ممّا علَّمَهُ اللّهُ تعالى، قالَ -وقدْ أشفقَ على موسى منْ شدَّةِ ما سيلاقيهِ، ومن غرابةِ ما سيراهُ: «إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا»، وكيفَ تصبرُ على أشياءٍ لم تعلمْ مقاصدَها، حتَّى و إنْ كانتْ تصدرُ عن شخصٍ زكّاه ربُّه، وهذا منَ الرَّحمةِ الَّتي جعلَها اللّهُ في قلبِ الخضرِ، «ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا». قالَ موسى عليه السلام سأصبرُ إنْ شاءَ اللّهِ ولنْ أخالفَ أمرَكَ. وقدِ استثنى موسى عليه السلام كيْ لا يأثمْ، فقالَ الخضرُ عليه السلام : أما وقدْ عَرَفْتَ وقَبِلْتَ، فشرطي ألّا تسألَني عنْ شيءٍ أقومُ به حتَّى أبادرَ وأخبرَكَ منْ تلقاءِ نفسي. وقد وافقَ موسى عليه السلام على ذلكَ؛ بدليلِ أنه ركبَ معهُ السَّفينةَ الَّتي مرَّت بهما ليَعْبرا البحرَ، فعمَدَ الخضرُ إلى أحدِ ألواحِ السَّفينةِ فكسرَهُ، فلما رأى موسى عليه السلام ذلكَ، قال: «أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا» لقدْ فعلتَ أمرًا فظيعًا، قال الخضرُ -بتلطُّفٍ: «أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا» مذكِّرًا نبيَّ اللّهِ بالشَّرطِ، قالَ: لا تؤاخذْني هذهِ المرَّةَ ولا تَزِدْ عليَّ منْ قسوةِ ما أرى، وعامِلْني باليسرِ والعفوِ، ولا تحاسبْني على ما نسيتُ من العهدِ الَّذي بيننا.

وتستمرُّ الرِّحلةُ، ووجدَ الخضرُ عليه السلام غلامًا صغيرًا فقتلَهُ، فقالَ موسى عليه السلام : أتقتلُ نفسًا بريئةً بغيرِ ذنبٍ اقترفَتْهُ؟ إنَّ هذا أمرٌ تنكرُهُ الشَّرائعُ والأعرافُ بينَ النّاسِ، وفي شريعةِ موسى عليه السلام أنَّ القتلَ يكونُ للقاتلِ عمدًا، والَّذي ينفِّذُ ذلكَ الحاكمُ أوْ مَنْ ينيبُهُ، فقالَ الخضرُ عليه السلام: «قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا» والزِّيادةُ في الكلامِ زيادةٌ في المعنى، فعرفَ موسى عليه السلام أنهُ أثقلَ على الخضرِ عندما خالفَ الاتِّفاقَ للمرَّةِ الثّانيةِ: «قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَٰحِبْنِي» فقدْ قَبِلْتَ عذري إلى الآنَ، فمِنْ قِبَلي: لا بأسَ عليكَ بعدَها ألا تصحبَني معكَ؛ لأنَّ المؤمنينَ عندَ شروطِهِمْ، والشَّرطُ بينهما واضحٌ.

وتابعا رحلتَهُما، فمرّا بقريةٍ، وكانوا بحاجةٍ للطَّعامِ، فرفضَ أهلُ القريةِ أنْ يُضَيِّفوهم، ويقدِّموا لهمُ الطَّعامَ، و إكرامُ الضَّيفِ واجبٌ في الشَّريعةِ والعرفِ، فلمّا أرادا أنْ يَخرُجا منَ القريةِ رأى الخضرُ عليه السلام حائطًا قاربَ على الانهيارِ، فرمَّمَهُ وعَدَلَهُ، فقالَ موسى عليه السلام لو أردْتَ لأخذْتَ أجرةَ عملِكَ الَّذي يستحقُّ ذلكَ، وهنا وصلتِ الرِّحلةُ نهايتَها. قالَ ﷺ: «يرحمُ اللّهُ موسى، لوددْنا لوْ صبرَ حتَّى يقصَّ علينا مِنْ أمرِهما» (رواهُ البخاريُّ).

◈ أُناقشُ وأُوضِّحُ:

بالتَّعاونِ معَ المجموعةِ، نناقشُ ونوضِّحُ المقصودَ بمفهومِ الاستثناءِ وحكمِهِ.

.....

◈ أنتقدُ:

العبارةَ التّاليةَ وأكوِّنُ رأيًا منطقيًّا حولَها.

سواءٌ غرقتِ السَّفينةُ بفعلِ الخضرِ أوْ أَخَذَها الملكُ، النتيجةُ واحدةٌ.

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أستنتجُ:

عبرةً واحدةً منْ أحداثِ قصَّةِ موسى والخضرِ عليهما السَّلامُ.

.....

خاتمةُ الرِّحلةِ:

قالَ الخضرُ لنبيِّ اللّهِ موسى - عليهما السلامُ - هذا الَّذي قُلْتَهُ «فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ»، وسأخبرُكَ بمقاصدِ ما جرى أمامَكَ ولمْ تستطعِ الصَّبرَ على مشاهَدتِهِ:

أمّا السَّفينةُ، فهيَ لأناسٍ ضعفاءَ، يعتاشونَ من كدِّهم بها، ولا يستطيعونَ حمايتَها، وكانَ في وجْهتِهِمْ ملكٌ يأخذُ كلَّ سفينةٍ صالحةٍ دونَ مقابلٍ، فعِبْتُها قاصدًا ذلكَ، حمايةً لها ولأصحابِها من أمرِ الملكِ.

وأمّا الغلامُ، فإنَّ والدَيْهِ كانا مؤمنَيْنِ، ولقد عَلِمْتُ منَ اللّهِ تعالى، أنه سيكونُ فتنةً لوالدَيْهِ، حتَّى إنَّه سيضطرُّهما إلى الكفرِ، وموتُه نجاةٌ لهما من الكفرِ، ونجاةٌ لهُ منَ العذابِ، وأردتُ أنْ يرزقَهُما اللّهُ ولدًا صالحًا يكونُ بارًّا بهما، ويعينُهُما على إيمانِهما، ولا يجوزُ لأحدٍ أنْ يفعلَ مثلَ هذا الفعلِ؛ لأنهُ خاصٌّ بالخضرِ عليه السلام.

وأمّا الجدارُ، فكان ليتيمَيْنِ صغيرَيْنِ وكانَ أبوهما رجلًا صالحًا، وقد أَوْدَعَ تحتَ ذلكَ الجدارِ مالًا لهما؛ ولذلكَ أصلحْتُ الجدارَ حفاظًا على كنزِ اليتيمَيْنِ، وأرادَ ربُّكَ أن يَبْلغا سنَّ الرُّشدِ ويحصلا على مالِهما، فحَفِظَهما عزَّ وجلَّ وحَفِظَ مالَهُما بصلاحِ أبيهما، وكلُّ ما رأيتَ وسمعتَ كانَ بأمرِ اللّهِ تعالى ورحمتِهِ، وبذلكَ ردَّ الخضرُ عليه السلام العلمَ إلى ربِّه سبحانَهُ وتعالى، «وأنا على علمٍ منْ علمِ اللّهِ علَّمَنيه لا تعلمُهُ».

كَنْزُ الأموالِ:

الإسلامُ لا يُجيزُ كَنْزَ الأموالِ؛ لأنَّهُ يُعَطِّلُ حركتَها، ويَحرمُ المجتمعَ منَ التَّنميةِ والازدهارِ، ويُقَلِّلُ مِنْ فرصِ العملِ، في حينِ أنَّ استثمارَ الأَموالِ يزيدُ مِنْ قُوَّةِ اقتصادِ الفردِ والمجتمعِ والدَّولةِ، ويرفعُ مكانتَها بينَ الأممِ، أمّا ما فعلَهُ والدُ اليتيمينِ فقدْ كانَ جائزًا في شريعتِهِمْ.

أُلخِّصُ:

- الفرقَ بين عِلمِ موسى وعِلمِ الخضرِ - عليهما السلامُ -.
- آدابَ طلبِ العلمِ منْ خلالِ القصَّةِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر

أنظِّمُ مفاهيمي

أنشطةُ الطالبِ

أُجيبُ بمفردي:

أوَّلًا: ما المقصودُ بقولِهِ تعالَى: ﴿لَآ أَبۡرَحُ حَتَّىٰٓ أَبۡلُغَ مَجۡمَعَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ أَوۡ أَمۡضِيَ حُقُبٗا﴾؟

.....

.....

.....

ثانيًا: ما دِلالةُ قولِهِ تعالى: ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحٗا﴾؟

.....

.....

.....

ثالثًا: هلْ يجوزُ الحكمُ بالظَّنِّ على النّاسِ؟ ولماذا؟

.....

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

رابعًا: أُدلِّلُ منْ خلالِ المواقفِ الَّتي ذكرَتْها الآياتُ الكريماتُ على مبدأ التَّسامحِ معَ الآخرينَ.

.....

.....

.....

أُثري خبراتي

أُراجعُ شرحَ أحدِ مواقفِ القصَّةِ في تفسيرِ ابنِ كثيرٍ.

أقيِّمُ ذاتي

م	جانبُ التَّعلُّمِ	مستوى تحققِهِ		
		متوسطٌ	جيدٌ	متميزٌ
1	أحرصُ على حفظِ وتلاوةِ الآياتِ القرآنيَّةِ وأطبِّقُ أحكامَ التِّلاوةِ.			
2	أتأمَّلُ مقاصدَ الآياتِ الكريمةِ.			
3	أُفسِّرُ معانيَ المفرداتِ.			
4	أُوضِّحُ المعنى الإجماليَّ.			
5	أسعى إلى طلبِ العلمِ.			
6	أُطبِّقُ الأحكامَ والقيمَ والآدابَ الواردةَ في الآياتِ.			

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر

جهودُ العلماءِ في حفظِ السُّنَّةِ

أتعلمُ منْ هذا الدرسِ أنْ

- أُوضِّحَ فضلَ حفظِ الحديثِ النبويِّ وتبليغِه.
- أُميِّزَ الإسنادَ عنِ المتنِ.
- أُبيِّنَ جهودَ العلماءِ في تدوينِ السُّنَّةِ.
- أُحدّدَ جهودَ العلماءِ في خدمةِ سندِ الحديثِ ومتنِه.
- أُعبِّرَ عنْ تقديري لجهودِ العلماءِ في خدمةِ الحديثِ.

أبادرُ لأتعلمَ

قال تعالَى: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟﴾ الحشر 7

السنَّةُ النَّبويَّةُ حجَّةٌ شرعيَّةٌ، وهيَ على قسميْن:

الأوَّلِ: ما ثبتَ منْها ممّا لا يوجَدُ في القرآنِ فهوَ أصلٌ، ولا يجوزُ التوقُّفُ عنْ قبولِهِ حتَّى يشهدَ لهُ القرآنُ، ويدخلُ تحتَ هذا القسمِ كثيرٌ منَ الأحاديثِ النَّبويَّةِ، وقدْ ثبتتْ أحكامٌ شرعيَّةٌ لم يردْ ذِكرُها ولا بيانُها في القرآنِ، كعددِ ركعاتِ الصَّلواتِ، وبيانِ أوْقاتِها، ومقدارِ نصابِ الزَّكاةِ، وغيرِ ذلكَ.

الثّاني: ما ثبتَ في السنَّةِ ولهُ أصلٌ في القرآنِ، فتكونُ السّنَّةُ النَّبويَّةُ مُفسِّرةً للقرآنِ، أوْ مبيِّنةً لمجملِهِ، فالواجبُ في هذهِ الحالةِ أنْ نفسِّرَ كتابَ اللّهِ بما ثبتَ في سنَّةِ رسولِ اللّهِ ﷺ.

أُبدي رأيًا:

في القولِ التّالي: (يكْفينا كتابُ اللّهِ، فإنَّ فيهِ توضيحًا لكلِّ شيءٍ).

ترغيبُ النَّبيِّ ﷺ في حفظِ سنَّتِهِ:

عنْ عبدِ اللّهِ بنِ مسعودٍ رضِيَ اللّهُ عنْهُ قالَ: سمعْتُ النَّبيَّ ﷺ يقولُ: «نَضَّرَ اللّهُ امرأً سمعَ منّا شيئًا فبلَّغه كما سمِعَ، فرُبَّ مبلَّغٍ أوْعى من سامعٍ» (سنن التّرمذيّ).

وفي هذا الحديثِ دعاءٌ من النَّبيِّ ﷺ بأنْ يُنضِّرَ اللّهُ وجْهَ مَن تحمَّلَ أمانةَ الحفظِ والتَّبليغِ لسنَّتِه ﷺ كما سمِعَها.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. ليسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

◈ أُفكِّرُ وأقْترحُ:

طريقةً فاعلةً لحفظِ الأحاديثِ النَّبويَّةِ الشَّريفةِ، وتبليغِها للنّاسِ منْ خلالِ الوسائلِ الإلكترونيَّةِ الحديثةِ.

.....

حرصُ الصَّحابةِ على حفظِ الحديثِ وتبليغِهِ:

بلغَ حرصُ الصَّحابةِ رضوانُ اللّهِ عليهِمْ إلى درجةِ التَّناوبِ على سماعِ أحاديثِ رسولِ اللّهِ ﷺ ، قالَ عمرُ بن الخطّابِ رضي الله عنه : كنتُ أنا وجارٌ لي منَ الأنصارِ نتناوبُ النُّزولَ على رسولِ اللّهِ ﷺ، فينزلُ يومًا وأنزلُ يومًا، فإذا نزلتُ جئتُه بخبرِ ذلكَ اليومِ منَ الوحيِ وغيرِه، و إذا نزلَ فعلَ مثلَ ذلكَ.

وكانَ بعضُ الصَّحابةِ متفرِّغًا لحفظِ أحاديثِ النبيِّ ﷺ كأبي هريرةَ، فقدْ كانَ ملازمًا لرسولِ اللّهِ ﷺ سفرًا وحضرًا، ولم يكنْ يشغلُهُ عنْ سماعِ حديثِ رسولِ اللّهِ ﷺ شيءٌ.

ورحلَ جابرُ بنُ عبدِ اللّهِ - رضيَ اللّهُ عنهُما - مسيرةَ شهرٍ إلى عبدِ اللّهِ بنِ أُنيسٍ رضي الله عنه ليسمعَ منهُ حديثًا واحدًا منْ أحاديثِ النَّبيِّ ﷺ.

◈ أتعاونُ وأبحثُ:

عن شخصيّاتٍ كانَ لها دورٌ بارزٌ في حفظِ حديثِ رسولِ اللّهِ ﷺ، وأصِفُ دوْرَها .

.....

جهودُ العلماءِ في تحرّي الإسنادِ:

المقصودُ بالإسنادِ: سلسلةُ رواةِ الحديثِ إلى رسولِ اللّهِ ﷺ، وقد بدأَ عُلماءُ المسلمينَ منَ القرنِ الأوَّلِ الهجريِّ بالتَّحرّي عنْ عدالةِ الرّواةِ للأحاديثِ، وبذلوا فيها جهودًا كثيرةً، يمكنُ تلخيصُها فيما يلي:

- وضعُ منهجٍ لدراسةِ الإسنادِ، واعتبارُهُ معيارًا لقبولِ الأحاديثِ أوْ ردِّها، وسُمِّيَ هذا العلمُ بمصطلحِ الحديثِ.
- التدقيقُ في طريقةِ نقلِ الحديثِ، وضبطِ الرُّواةِ، ودلالةِ الألفاظِ الَّتي رُوِيَ بها، فإذا تَسَلْسَلَ الرُّواةُ للحديثِ على صيغةٍ واحدةٍ كـ (حدّثنا فلانٌ) فيسمّونَ هذهِ الأحاديثَ بـ (المسلْسلاتِ)، وألّفوا في ذلكَ كتبًا كثيرةً.
- تمييزُ الأحاديثِ، وتصنيفُها إلى أحاديثَ مرفوعةٍ ومقطوعةٍ وموقوفةٍ.
- المعرفةُ بالرّواةِ، وتشملُ تراجمَهُمْ، وصفاتِهِمْ وأحوالَهُمْ منْ حيثُ الثّقةُ والعدالةُ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر

◈ أُناقشُ وأبحثُ:

فائدةَ الإسنادِ.

.....

عنْ ردودٍ لشبهاتٍ تُثارُ حولَ الحديثِ الشَّريفِ: حديثُ الآحادِ ليسَ بحجَّةٍ.

.....

جهودُ العلماءِ في تدقيقِ المَتنِ:

المَتنُ: هوَ نصُّ الحديثِ النَّبويِّ، وقدْ تنوَّعتِ اهتماماتُ العلماءِ بهِ، فمِن ذلك ما يَلي:

- وضعُ قواعدَ منهجيَّةٍ لدراسةِ المَتنِ، والحُكمُ بالقبولِ أوِ الرَّدِّ.
- تمييزُ النّاسخِ والمنسوخِ منَ الأحاديثِ.
- العملُ على دراسةِ متونِ الأحاديثِ؛ لاستِنْباطِ الأحكامِ الشَّرعيَّةِ، والآدابِ الإسلاميَّةِ.
- توضيحُ المشكلِ منَ الحديثِ الذي يصعبُ فهمُهُ على العامَّةِ وقدْ أُلِّفَتْ كتبٌ في غريبِ ألفاظِ الحديثِ ومُشْكِلِهِ.

◈ أتعاونُ وأُعلِلُ:

ضَرورةَ معرفةِ النّاسخِ والمنسوخِ في الحديثِ.

.....

جهودُ العلماءِ في التّدوينِ:

بدأتْ جهودُ العلماءِ في تدوينِ الحديثِ في بدايةِ القرنِ الثّاني الهجريِّ، وقامَ جماعةٌ منَ العلماءِ بتدوينِ الحديثِ، وكانَ منَ السّابقينَ في ذلك الإمامُ عبدُ الملكِ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ جُريجٍ، والإمامُ عبدُ الرَّحمنِ الأوْزاعيُّ، وشعبةُ بنُ الحجّاجِ، وحمّادُ بنُ سلمةَ، وغيرُهُم كثيرٌ.

ثمَّ في بدايةِ القرنِ الثّالثِ الهجريِّ ظهرتْ كتبُ السُّنَّةِ المشْهورةُ، فظهرَ (المصنَّفُ) للإمامِ عبدِ الرّزّاقِ بنِ همّامٍ الصَّنعانيِّ، المتوفّى سنةَ 211 هـ، و(المصنَّفُ) للإمامِ أبي بكرٍ بنِ أبي شيْبةَ، المتوفّى سنةَ 235هـ.

وأفردَ بعضُ الأئمَّةِ الأحاديثَ الصّحيحةَ في مؤلَّفاتٍ خاصَّةٍ، ومنْ أهمِّها (صحيحُ البُخاريِّ)، ومؤلِّفُهُ الإمامُ محمدُ بنُ إسماعيلَ البخاريُّ، المولودُ سنةَ 194هـ،و(صحيحُ مسلمٍ)، ومؤلِّفُهُ هوَ الإمامُ مسلمُ بنُ الحجّاجِ القُشَيريُّ النَّيسابوريُّ، المولودُ سنةَ 204هـ.

وفي القرنِ الثّالثِ ظهرتِ السُّننُ كـ (الجامع الصحيح للتّرمذي) و(سُننِ أبي داودَ) و(سُننِ النَّسائيِّ) و(سُننِ ابنِ ماجَهْ).

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. ليسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

◈ أتعاونُ وأُحدِّدُ:

شروحَ المصنَّفاتِ التّاليةِ كما في الجدولِ:

المصنَّفاتُ	شروحُها
صحيحُ البخاريِّ	.....
صحيحُ مسلمٍ	.....
سُننُ ابنِ ماجَهْ	.....
سُننُ التّرمذيِّ	.....
سُننُ أبي داودَ	.....
سُننُ النّسائيِّ	.....

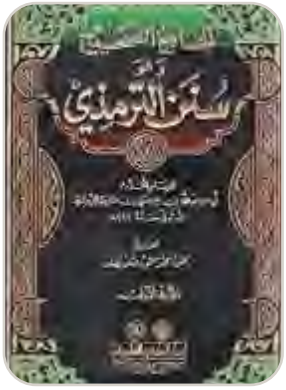

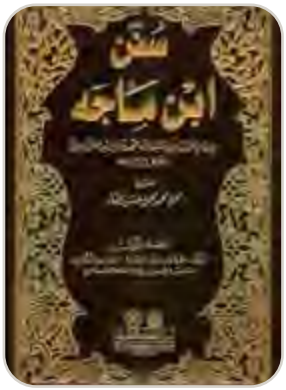

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر

أنظِّمُ مفاهيمي

أنشطةُ الطالبِ

أُجيبُ بمفردي:

◈ وضِّحْ فضلَ حفظِ السُّنَّةِ النَّبويَّةِ.

.....

◈ اذكرْ في نقاطٍ جهودَ العلماءِ في نقدِ متنِ الحديثِ.

- .....
- .....

◈ قارنْ بينَ السَّنَدِ والمتنِ منْ حيثُ المعنى:

السَّنَدُ: .....

المَتْنُ: .....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. ليسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أُثري خبراتي

الكتابُ	أربطُ بينهُما	المؤلّفُ
رياضُ الصّالحينَ		نورُ الدّينِ الهيثميُّ
مَجْمَعُ الزّوائدِ ومَنْبَعُ الفوائدِ		يحيى بنُ شرفٍ النّوويُّ
شُعَبُ الإيمانِ		أحمدُ بنُ الحسينِ البَيْهَقيُّ

أقيِّمُ ذاتي

م	جانبُ التعلُّمِ	مستوى تحققِهِ		
		ممتازٌ	متوسّطٌ	ضعيفٌ
1	حفظُ الأحاديثِ الشَّريفةِ.			
2	نشرُ الأحاديثِ الصَّحيحةِ بوسائلَ حديثةٍ.			
3	فهمُ الأحاديثِ منْ مصادرِها المَوْثوقةِ.			
4	تقديرُ جهودِ العلماءِ والاقتداءُ بهِمْ.			

أضعُ بصْمتي

أنشرُ أحاديثَ النَّبيِّ ﷺ في مدرستي حولَ موضوعِ حُبِّ الوطَنِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر

الإيمانُ بالغيبِ

أتعلمُ منْ هذا الدرسِ أنْ

- أشرحَ مفهومَ الغيبِ.
- أُوضِّحَ أهمِّيَّةَ الإيمانِ بالغيبِ.
- أُدلِّلَ على سعةِ علمِ اللّهِ تعالى.
- أُبيِّنَ ثمراتِ الإيمانِ بالغيبِ.

أبادرُ لأتعلمَ

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱللَّهُ أَخۡرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ٧٨ ﴾ [النحل].

أتأمَّلُ وأُحدِّدُ:

- أدواتِ المعرفةِ الَّتي أنعمَ اللّهُ تعالى بها على الإنسانِ.

- الأمورَ الَّتي يمكنُ للإنسانِ معرفَتها بواسطةِ أدواتِ المعرفةِ الَّتي زوَّدَ اللّهُ تعالى بها الإنسانَ.

أستخدمُ مهاراتي لأتعلمَ

مفهومُ الغيبِ:

أبدعَ اللّهُ تعالى الكونَ وبثَّ فيه منَ المخلوقاتِ والأشياءِ ما لا يعدُّ ولا يحصَى، منهُ ما ندركُهُ بحواسِّنا الخمسِ، ومنهُ ما لا يمكنُ لنا إدراكُهُ بكلِّ الوسائطِ والأدواتِ المتاحةِ لنا مهما تطورتْ معَ التَّقدُّمِ العلميِّ؛ وبذلكَ يصبحُ غيبيًّا بالنسبةِ لنا، الغيبُ: هو الشيءُ المستترُ، ويقال للشيءِ المستترِ: غيبٌ وغائبٌ باعتبارِ النَّاسِ لا باعتبارِ اللّهِ تعالى، فإنهُ سبحانَهُ لا يغيبُ عنهُ شيءٌ.

فالغيبُ المطلوبُ أنْ نؤمنَ بهِ هوَ: كلّ ما غابَ عنْ حواسِّ الإنسانِ ولا يعرفُ إلّا عنْ طريقِ الوحي.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. فيسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

ينقسمُ الغيبُ إلى قسمين:

الأوَّلُ: غيبٌ استأثرَ اللّهُ بعلمِهِ ولا يمكنُ للإنسانِ إدراكهُ و إنِ استخدمَ أحدثَ الوسائلِ التِّقنيَّة كعلمِ السَّاعةِ، قالَ تعالى: ﴿ قُل لَّا يَعۡلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ٱلۡغَيۡبَ إِلَّا ٱللَّهُۚ وَمَا يَشۡعُرُونَ أَيَّانَ يُبۡعَثُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾ [النّمل].

الثّاني: غيبٌ أعلمَ اللّهُ تعالى النّاسَ بهِ أو ببعضهِ عنْ طريقِ الوحيِ، قالَ تعالى: ﴿ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ فَلَا يُظۡهِرُ عَلَىٰ غَيۡبِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ٱرۡتَضَىٰ مِن رَّسُولٖ فَإِنَّهُۥ يَسۡلُكُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ ﴾ [الجن]، فقدْ أوحى اللّهُ تعالى لنبيِّهِ بأخبارٍ غيبيَّةٍ ما كان يعلمُها هوَ ﷺ ولا قومُهُ منْ قبلُ، وقصَّ عليهِ أنباءَ المرسلينَ السّابقينَ، قالَ تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهِ إِلَيۡكَۖ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ يُلۡقُونَ أَقۡلَٰمَهُمۡ أَيُّهُمۡ يَكۡفُلُ مَرۡيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ يَخۡتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾ [آل عمران].

وذكرَ القرآنُ الكريمُ بعضَ ما سيقعُ منْ غيبياتٍ كمشاهدِ يومِ القيامةِ وما فيهِ منْ أهوالٍ وكرباتٍ قالَ تعالى:

﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ﴿٣٣﴾ يَوۡمَ يَفِرُّ ٱلۡمَرۡءُ مِنۡ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾ وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ﴿٣٥﴾ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ ﴿٣٦﴾ لِكُلِّ ٱمۡرِيٕ مِّنۡهُمۡ يَوۡمَئِذٖ شَأۡنٞ يُغۡنِيهِ ﴿٣٧﴾ ﴾ .

[عبس]

◈ أتأمَّلُ وأستنبطُ:

سببَ ذكرِ القرآنِ الكريمِ لقصصِ الرسلِ معَ أقوامهمْ.

قالَ تعالى: ﴿ وَكُلّٗا نَّقُصُّ عَلَيۡكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَۚ وَجَآءَكَ فِي هَٰذِهِ ٱلۡحَقُّ وَمَوۡعِظَةٞ وَذِكۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٢٠﴾ ﴾[هود].

.....

◈ أعلِّلُ:

تصويرَ القرآنِ الكريمِ لأهوالِ السَّاعةِ وأحداثِها.

.....

أهمِّيَّةُ الإيمانِ بالغيبِ:

الإيمانُ بالغيبِ : هوَ التَّصديقُ الجازمُ بكلِّ المغيَّباتِ الَّتي جاءَ بها الوحيُ دونَ تردُّدٍ أو شكٍّ، فالمؤمنُ الحقُّ من لا يتكلَّفُ البحثَ في الغيبيّاتِ لعلمِهِ بأنَّهُ عاجزٌ عنْ إدراكِها، و يجعلُ همَّه العملَ فيما يرضي اللّهَ تعالى، وقد عدَّ الإسلامُ الإيمانَ بالغيبِ أصلًا من أصولِ الدِّينِ، وهُوَ سمةٌ مميِّزةٌ للمتَّقينَ، قالَ تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ ﴾[البقرة].

تكمنُ ضرورةُ الإيمانِ بالغيبِ في أنَّ الإسلامَ أمرَنا بالتَّصديقِ بكثيرٍ منَ الأمورِ الغيبيَّةِ الَّتي لا سبيلَ للإنسانِ إلى العلمِ بها إلا بطريقِ الوحيِ الثابتِ في الكتابِ والسُّنَّةِ، كالحديثِ عنِ اللّهِ تعالى وصفاتِهِ وأفعالِهِ، وعنِ السَّماواتِ السَّبعِ وما فيهنَّ، وعنِ الملائكةِ والنبيّينَ والجنَّةِ والنّارِ والشياطينَ والجنِّ، و لا يجوزُ لنا ردُّ شيءٍ منَ أمورِ الغيبِ

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر

الثّابتةِ في الكتابِ أو السُّنَّةِ لمجردِ استبعادِ العقلِ؛ فإنَّ العقولَ تضعفُ عنْ إدراكِ أمورِ الغيبِ. ومنَ الأمورِ الغيبيَّةِ ما شاهدناهُ، أي: ظهرَ، كما رُوي في الخبرِ مثلَ: الفتنِ والملاحمِ التي وقعتْ طبقَ ما وردَ في الأحاديثِ، ومنها ما غابَ عنّا، ولكنَّهُ لا بدَّ أنْ يقعَ كأشراطِ السّاعةِ، وأحوالِ القيامةِ ونحوها.

والإيمانُ بالغيبِ يحرِّرُ فكْرَ الإنسانِ منَ الاشتغالِ في قضايا تتجاوزُ إمكاناتِهِ و وسائلِهِ، وفي المقابلِ يوجِّهُ كلَّ طاقاتِهِ الفكريَّةِ لدراسةِ سننِ اللّهِ تعالى في الكونِ؛ حتَّى يستفيدَ منها في تنميةِ ذاتِهِ ومجتمعِهِ في كلِّ المجالاتِ.

◈ أتفكَّرُ وأوضِّحُ:

العَلاقةَ بينَ الإيمانِ بالغيبِ وأركانِ الإيمانِ السِّتَّةِ.

.....

◈ أتعاونُ وأبحثُ:

في سورةِ الكهفِ عنْ أمرٍ غيبيٍّ استأثرَ اللّهُ بعلمِهِ ولمْ يظهرْهُ إلّا لمنِ ارتضَى.

.....

لا يعلمُ الغيبَ إلّا اللّهُ تعالى:

خلقَ اللّهُ تعالى الكونَ بما فيه منْ كائناتٍ وعوالمَ، وأحاطَ علمهُ بها فلا يغيبُ عنهُ مثقالُ ذرةٍ في الأرضِ ولا في السّماءِ، ولا يطَّلعُ على غيبِهِ أحدٌ إلّا بما شاءَ، فعلمُ الغيبِ من خصائصِهِ تعالَى وحدَهُ، فهو يعلمُ ما كانَ وما سيكونُ، وعلمُهُ عامٌّ شاملٌ لجميعِ الكائناتِ تفصيلًا جليلِها ودقيقِها، بخلافِ غيرِهِ سبحانَهُ، قالَ تعالى: ﴿ قُل لَّا يَعۡلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ٱلۡغَيۡبَ إِلَّا ٱللَّهُۚ وَمَا يَشۡعُرُونَ أَيَّانَ يُبۡعَثُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾ [النمل].

المخلوقاتُ مهما بلغتْ منزلتُها ومهما امتلكتْ منْ وسائلَ تبقَى عاجزةً عنْ معرفةِ الغيبِ، فرسولُنا ﷺ لهُ منزلةٌ عظيمةٌ عندَ اللّهِ تعالى، ومعَ ذلكَ فإنَّهُ ﷺ لا يعلمُ الغيبَ إلا ما أطلعهُ اللّهُ عليهِ عنْ طريقِ الوحي ليكونَ معجزةً لهُ ولأجلِ مصلحةِ البشرِ، قالَ تعالى: ﴿ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ فَلَا يُظۡهِرُ عَلَىٰ غَيۡبِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ٱرۡتَضَىٰ مِن رَّسُولٖ ﴾ [الجن]، وقالَ سبحانهُ عن نبيِّهِ محمّدٍ ﷺ:

﴿ وَلَوۡ كُنتُ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ لَٱسۡتَكۡثَرۡتُ مِنَ ٱلۡخَيۡرِ وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُۚ ﴾ [الأعراف: 188].

والملائكةُ مع قربهمْ منَ اللّهِ تعالَى، فإنهمْ لا يعلمونَ الغيبَ، إنما يقتصرُ علمُهُمْ على ما علَّمَهُمُ اللّهُ، ويقولونَ كما أخبرَ اللّهُ عنهمْ: ﴿ سُبۡحَٰنَكَ لَا عِلۡمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمۡتَنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾ [البقرة: 32].

والجنُّ لا يعلمونَ من الغيبِ شيئًا، و إنما يسترقونَ السَّمعَ للأوامرِ الَّتي توجَّه للملائكةِ فقطْ، فعنْ عائشةَ رضيَ اللّهُ عنها، قالتْ: «سألَ أناسٌ النبيَّ - ﷺ - عنِ الكهّانِ، فقالَ: «إنَّهمْ ليسوا بشيءٍ، فقالوا: يا رسولَ اللّهِ، فإنَّهمْ يحدِّثونَ بالشيءِ يكونَ حقًّا»، قالَ: فقالَ النبيُّ ﷺ: «تلكَ الكلمةُ منَ الحقِّ يخطفُها الجنِّيُّ فيقرقرُها في أذنِ وليِّهِ كقرقرةِ الدَّجاجةِ، فيخلطونَ فيهِ أكثرَ منْ مائةِ كذبةٍ» (رواهُ البخاريُّ).

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. ليسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

◈ أتَّوقَّعُ:

الآثارَ السلبيَّةَ الَّتي تلحقُ بمنْ يذهبُ للعرّافينَ أو يسألُهمْ عبرَ وسائلِ الاتِّصالِ عمّا سيحدثُ لهُ في المستقبلِ.

قالَ ﷺ: «منْ أتى عرّافًا فسألَهُ عنْ شيءٍ لمْ تقبلْ لهُ صلاةٌ أربعينَ ليلةً» (رواه مسلم).

.....

.....

.....

◈ أُصدرُ حكمًا:

فيمنْ يجادلُ ويسألُ عنْ حقيقةِ الرّوحِ في ضوءِ فهمي لقولهِ تعالى: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ ﴾ [الإسراء].

.....

.....

مفاتحُ الغيبِ:

حصرَ اللّهُ تعالَى علمَ الغيبِ فيهِ وحدَهُ، فلَا يعلمُ مفاتحَ الغيبِ أحدٌ إلّا اللّهُ تعالَى، ومفاتيحُ: جمعُ مفتاحٍ وهو ما يفتحُ بهِ، وعبرَ بالمفاتيحِ عنْ أمورِ الغيبِ من بابِ التَّشبيهِ، حيثُ شُبِّهتِ الأمورُ المغيَّبَةُ عنِ النّاسِ بالمتاعِ النَّفيسِ الَّذي يُدَّخرُ بالمخازنِ والخزائنِ المستوثقِ عليها بأقفالٍ، بحيثُ لا يَعلمُ ما فيها إلّا الَّذي بيدِهِ مفاتيحُها. قالَ سبحانَهُ: ﴿ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ ﴾ [الأنعام: 59].

وعنِ ابنِ عمرَ - رضيَ اللّهُ عنهما - عنِ النبيِّ - ﷺ - أنهُ قالَ: «مفاتيحُ الغيبِ خمسٌ لا يعلمُها إلّا اللّهُ، لا يعلمُ ما تغيضُ الأرحامُ إلّا اللّهُ، ولا يعلمُ ما في غدٍ إلا اللّهُ، ولا يعلمُ متى يأتي المطرُ أحدٌ إلّا اللّهُ، ولا تدري نفسٌ بأيِّ أرضٍ تموتُ إلا اللّهُ، ولا يعلمُ متى تقومُ السّاعةُ إلا اللّهُ» (رواه البخاريُّ). وفي روايةٍ عندَهُ أيضًا: مفاتيحُ الغيبِ خمسٌ، ثمَّ قرأَ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾ ﴾... [لقمان] (رواه البخاريُّ).

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر

إنَّ أمورَ الغيبِ غيرُ محصورةٍ في هذهِ الأمورِ الخمسةِ، و إنما جاءَ تخصيصُها بالذِّكرِ لتعلُّقِها بحياةِ الإنسانِ ورزقِهِ ومصيرِهِ وهيَ:

1. وقتُ قيامِ القيامةِ: وقتُ قيامِ القيامةِ ممّا اختصَّ اللّهُ بعلمِهِ فلا يعلمُ أحدٌ زمنَ وقوعِها، وعندما سألَ جبريلُ - عليه السَّلام - النبيَّ - ﷺ - عنِ السّاعةِ قال: «ما المسئولُ عنها بأعلمَ منَ السائلِ» (رواه البخاريُّ)، أيْ: أنا و إياكَ في الجهلِ بزمنِ وقوعِها سواءٌ.
2. علمُ نزولِ الغيثِ: ممّا اختصَّ اللّهُ بهِ، فلا يعلمُ متى ينزلُ الغيثُ ولا في أيِّ مكانٍ ينزلُ إلا اللّهُ، وقدْ يعرفُ ذلكَ أهلُ الخبرةِ عندَ وجودِ الأماراتِ وانعقادِ الأسبابِ علمًا تقريبيًّا إجماليًّا يشوبهُ شيءٌ منَ التخمينِ وقدْ يتخلَّفُ. فما يخبرُ عنهُ خبراءُ الطقسِ والأرصادِ إنَّما هُوَ منْ بابِ توقُّعِ الحدوثِ لا الجزمِ بالحدوثِ، وعلى مَنْ يخبرُ بنزولِ المطرِ بناءً على تلكَ التوقُّعاتِ أنْ يقرنَ قولَهُ بالمشيئةِ، كأنْ يقولَ: يُتوقَّعُ نزولُ المطرِ غدًا إنْ شاءَ اللّهِ.
3. يعلمُ ما في الأرحامِ: تفصيلًا من جهةِ تخلُّقِهِ وعدمِ تخلُّقِهِ، ونموِّهِ وبقائهِ لتمامِ مدَّتِهِ، وسقوطِهِ قبلها حيًّا أو ميِّتًا، وسلامتِهِ وما قدْ يطرأُ عليهِ من آفاتٍ دونَ أن يكسبَ علمَهُ بذلكَ من غيرِهِ أو يتوقَّفَ على أسبابٍ أو تجاربَ، بلْ يعلمُ ما سيكونُ عليهِ قبلَ أنْ يكونَ، وقبلَ أنْ تكونَ الأسبابُ؛ فإن لمقدِّرِ الأسبابِ وموجدِها علمًا لا يتخلَّفُ ولا يختلفُ عنهُ الواقعُ وهوَ اللّهُ سبحانهُ، وقد يُطلعُ المخلوقَ على شيءٍ منْ أحوالِ ما في الأرحامِ من ذكورةٍ أو أنوثةٍ، أو سلامتِهِ أو إصابتِهِ بآفةٍ، أو قربِ ولادةٍ أو توقُّعِ سقوطِ الحملِ قبلَ التمامِ، لكنَّ ذلكَ بتوفيقٍ منَ اللّهِ إلى أسبابِ ذلكَ من كشفٍ بأشعةٍ لا منْ نفسِهِ ولا بدونِ أسبابِ ذلكَ، بعدما يأمرُ اللّهُ الملَكَ بتصويرِ الجنينِ، ولا يكونُ شاملًا لكلِّ أحوالِ ما في الرحمِ، بل إجمالًا في بعضِهِ مع احتمالِ الخطأِ أحيانًا.
4. يعلمُ ما تكسبُ نفسٌ غدًا: فلا أحدَ يعلمُ ما تكتسبهُ نفسُهُ أو ما يكتسبُهُ غيرُهُ في المستقبلِ من علمٍ وعملٍ ومالٍ، فهذا أيضًا ممّا استأثرَ اللّهُ بعلمِهِ تفصيلًا، وقد يتوقعُ الناسُ كسبًا أو خسارةً على وجهِ الإجمالِ؛ ممّا يبعثُ أملًا و إقدامًا على السعيِ، أو خوفًا و إحجامًا بناءً على أماراتٍ وظروفٍ محيطةٍ بهمْ فكلُّ هذا لا يسمَّى علمًا.
5. يعلمُ زمانَ ومكانَ موتِ النّفسِ: فلا أحدَ يعلمُ زمنَ ولا مكانَ موتِهِ ولا موتِ غيرِهِ، فلا تدري نفسٌ بأيِّ أرضٍ تموتُ في برٍّ أو بحرٍ، في بلدِها أو بلدٍ آخرَ، إنما يعلمُ تفصيلَ ذلكَ اللّهُ وحدَهُ، فإنَّهُ سبحانَهُ له كمالُ العلمِ والإحاطةِ بالأشياءِ، ظاهرِها وباطنِها، فهذا ممّا استأثرَ اللّهُ بعلمِهِ وحجبَ العلمَ بهِ عنْ جميعِ خلقِهِ.

◈ أُحلِّلُ:

تُعدُّ الغيبيّاتُ الخمسةُ مفاتيحُ للغيبِ فيما يتعلَّقُ بحياةِ الإنسانِ منذُ كان جنينًا إلى أنْ يتوفّاهُ اللّهُ تعالى و يبعثُهُ.

.....

.....

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

◈ أعلِّلُ:

إخفاءَ اللّهِ تعالى وقتَ قيامِ السّاعةِ عنِ النّاسِ.

.....

◈ أُناقشُ وأُبرهنُ:

على بطلانِ الادّعاءِ بأنَّ البشرَ استطاعوا الوصولَ لمعرفةِ الغيبِ في الأقوالِ التّاليةِ:

- أصبحَ بإمكانِ النَّاسِ معرفةُ وقتِ نزولِ الغيثِ معَ إمكانِ إنزالِ المطرِ اصطناعيًّا خاصَّةً معَ تقدُّمِ التّكنولوجيا.

.....

.....

- وصلَ العلمُ الحديثُ إلى القدرةِ على تحديدِ جنسِ الجنينِ، بلْ وتصويرِهِ ومتابعةِ تطوُّرِهِ أثناءَ فترةِ الحملِ.

.....

.....

ثمراتُ الإيمانِ بالغيبِ:

للإيمانِ بالغيبِ ثمراتٌ عدَّةٌ تعودُ على الفردِ والمجتمعِ، منها:

1. خشيةُ اللّهِ تعالى في السرِّ والعلنِ؛ فيحافظُ على الطّاعاتِ والعباداتِ.
2. الإخلاصُ في العملِ رغبةً في رضا اللّهِ تعالى وثوابِهِ العظيمِ، قالَ تعالى: ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَآءً وَلَا شُكُورًا ۝٩﴾ [الإنسان].
3. ترسيخُ قناعةِ الإنسانِ بأنَّ ما قدَّرهُ اللّهُ لهُ خيرٌ، سواءٌ أعَلِمَ الحكمةَ أمْ لم يعلمها، قال تعالى: ﴿وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ﴾ [البقرة: 216].
4. دخولُ الجنَّةِ.
5. سعادةُ وطمأنينةُ الفردِ والمجتمعِ، قالَ تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ ٱللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ ۝٢٨﴾ [الرعد].

◈ أفكِّرُ وأضيفُ:

ثمراتٍ أخرى للإيمانِ بالغَيْبِ.

.....

.....

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

◈ أتأمّلُ وأُحدّدُ:

أثرَ الإيمانِ بالغيبِ على المؤمنِ إذا حلّتْ به مصيبةٌ.

قالَ تعالَى: ﴿ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مِّن قَبۡلِ أَن نَّبۡرَأَهَآۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ٢٢ لِّكَيۡلَا تَأۡسَوۡاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمۡ وَلَا تَفۡرَحُواْ بِمَآ ءَاتَىٰكُمۡۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخۡتَالٖ فَخُورٍ ٢٣ ﴾ [الحديد]

.....

.....

.....

◈ أفكّرُ وأُحدّدُ:

كيفَ يخطّطُ المؤمنُ و يستعدُّ لقيامِ السّاعةِ.

.....

.....

.....

أنظّمُ مفاهيمي

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أنشطةُ الطالبِ

أُجيبُ بمفردي:

1 عدِّدْ بعضَ الغيبيّاتِ الَّتي استأثرَ اللّهُ تعالى بعلمِها.

....

2 قالَ تعالى: ﴿ قُل لَّآ أَقُولُ لَكُمۡ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ وَلَآ أَقُولُ لَكُمۡ إِنِّي مَلَكٌۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّۚ ﴾ [الأنعام: 50].

- اذكرْ ما تردُّ به على مَنْ يدَّعي بأنَّ الرسولَ ﷺ يعلمُ الغيبَ.

.....

3 بيِّنْ الحكمَ الشرعيَّ لما يلي مع التَّعليلِ:

- سؤالُ العرّافينَ والكهنةِ عنِ المستقبلِ.

.....

- حكمُ متابعةِ توقُّعاتِ مراكزِ الأرصادِ للطَّقسِ والزلازلِ.

.....

أُثري خبراتي

1 اكتبْ تقريرًا موجزًا عن موضوعِ الإعجازِ الغيبيِّ في القرآنِ الكريمِ، محددًا تعريفَهُ معَ ضربِ أمثلةٍ على أقسامِ الغيبِ الَّتي تناولَها القرآنُ الكريمُ.

2 بالاشتراكِ معَ زملائكَ صمِّمْ بطاقةً دعويَّةً عنِ الإيمانِ بالغيبِ وثمراتِهِ.

أُقيِّمُ ذاتي

- ما مدَى تطبيقي للقيمِ الواردةِ في الدَّرسِ؟

م	جانبُ التَّعلُّمِ	مستوى تحققِهِ		
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	أُعبِّرُ عنْ إيماني بأركانِ الإيمانِ قولًا وعملًا.			
2	أقبلُ على دراستي وأخلصُ فيها لوجهِ اللّهِ تعالى.			
3	أُبادرُ لأداءِ الصَّلاةِ في أوَّلِ وقتِها.			
4	أستشعرُ مراقبةَ اللّهِ لي في جميعِ تصرفاتي.			
5	أُعبِّرُ عنْ شعوري بالرِّضا بما قدَّرَ اللّهُ تعالى لي من خيرٍ أو شرٍّ.			
6	أُنظِّمُ وقتي لأستثمرَهُ فيما يرضي اللّهَ تعالى.			
7	ألجأُ للّهِ تعالى بالدُّعاءِ في كلِّ حالٍ.			

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر

طاعةُ وليِّ الأمرِ

أتعلمُ منْ هذا الدرسِ أنْ

- أحدّدُ مفهومَ طاعةِ وليِّ الأمرِ.
- أُوضِّحَ أهمِّيَّةَ طاعةِ الحاكمِ.
- أستنتجَ الآثارَ السلبيَّةَ للخروجِ عنْ طاعةِ وليِّ الأمرِ على الفردِ والمجتمعِ.
- أربطَ بينَ طاعةِ وليِّ الأمرِ والرُّقيِّ الحضاريِّ للمجتمعِ.

أبادرُ لأتعلمَ

شرعَ اللّهُ تعالى للعبادِ منَ الأحكامِ ما تقومُ بهِ مصالحُهُمْ، وتتحقَّقُ بهِ سعادتُهُمْ في الدُّنيا والآخرةِ، ومنْ حسنِ تدبيرِهِ ورحمتِهِ بِهِمْ أمْرُهُ باختيارِ الحاكمِ؛ ليسوسَ النَّاسَ وينظِّمَ شؤونَهُمْ، ويسهرَ على تحقيقِ مصالحِهِمْ الدِّينيَّةِ والدّنيويَّةِ، فللحاكمِ دورٌ كبيرٌ في حفظِ الأمنِ والاستقرارِ، فهوَ يقودُهُمْ إلى الخيرِ، ويجنِّبُهُمْ الشَّرَّ.

أتأمَّلُ وأُعدِّدُ:

- الأمورَ الواجبةَ على عامَّةِ الشَّعبِ تجاهَ الحاكمِ ليتمكَّنَ منْ أداءِ دورِهِ.

.....

.....

أستخدمُ مهاراتي لأتعلمَ

حكمُ طاعةِ وليِّ الأمرِ:

اهتمَّ التَّشريعُ الإسلاميُّ بتنظيمِ العلاقاتِ بينَ الناسِ، ومِنْ ذلكَ: طاعةُ وليِّ الأمرِ، فهيَ منْ أهمِّ حقوقِ الحاكمِ على رعيَّتِهِ، وبها يتحقَّقُ الأمنُ والاستقرارُ في الأوطانِ، قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡ﴾ [النِّساء: 59].

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. ليسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

والحاكمُ هوَ: القائدُ ولهُ الولايةُ العامَّةُ، وتقعُ عليهِ مسؤوليَّةُ حفظِ الحقوقِ وأداءِ الواجباتِ تجاهَ رعيَّتِهِ أوْ شعبِهِ ومَنْ يخضعونَ لحُكْمِهِ وسلطانِهِ، و يُنْظَرُ إليهِ على أنَّهُ وكيلٌ عنِ الرَّعيَّةِ في إقامةِ الشَّرائعِ والشَّعائرِ، وتحقيقِ العدلِ والقيامِ بالقسطِ. ويُعَدُّ رأسَ الهرمِ في السُّلطةِ، وهوَ بمثابةِ الرَّأسِ منَ الجسدِ.

وقدْ أجمعَ الفقهاءُ على أنَّ وجودَ الحاكمِ واجبٌ دينيٌّ وضرورةٌ اجتماعيَّةٌ لتحقيقِ أمورِ الدِّينِ والدُّنيا، فأمَّا كونُ وجودِهِ واجبٌ دينيٌّ؛ فذلكَ لأنَّ اللّهَ جلَّ وعلا أمرَ بطاعتِهِ، وبهذِهِ الطَّاعةِ تتحقَّقُ وحدةُ الصَّفِّ والكلمةِ، وأمّا كونُ وجودِهِ ضرورةٌ اجتماعيَّةٌ؛ لأنَّ أيَّ مجتمعٍ لا يستغني عنِ الحاكمِ، فهوَ يقومُ بسياسةِ أمورِ النّاسِ و يحمي مصالحَهُمْ، وينظِّمُ حياتَهُمْ، وبدونِهِ تضيعُ الحقوقُ، وتُعطَّلُ المصالحُ، وتشيعُ الفوضى. قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «إنَّما الإمامُ جُنَّةٌ يقاتَلُ مِنْ ورائِهِ و يُتَّقَى بِهِ» (البخاريُّ). فأوجبَ اللّهُ تعالى طاعةَ وليِّ الأمرِ، و إنْ أَمَرَهُمْ بأمرٍ لا يَظْهَرُ لهمْ وجْهُ المنفعةِ فيهِ، فخبرةُ وليِّ الأمرِ وقدرتُهُ على استشرافِ المستقبلِ تؤهِّلُهُ لاتخاذِ القراراتِ الصحيحةِ الَّتي يعمُّ خيرُها على العبادِ والبلادِ، وفي تنفيذِ أوامرِهِمْ طاعةٌ للّهِ تعالى ورسولِهِ ﷺ، يثابُ عليها الإنسانُ في الآخرةِ. قالَ ﷺ: «منْ أطاعني فقدْ أطاعَ اللّهَ، ومنْ عصاني فقدْ عصى اللّهُ، ومنْ يُطِعِ الأميرَ فقدْ أطاعني، ومنْ يَعْصِ الأميرَ فقدْ عصاني» (رواه البخاريُّ).

◈ أبحثُ وأُعدِّدُ:

- أكبرَ عددٍ ممكنٍ منَ المسمَّياتِ الدَّالةِ على أولي الأمرِ.

....

◈ أُبرهنُ بالحجَّةِ العقليَّةِ:

- على وجوبِ طاعةِ ولاةِ الأمرِ.

.....

.....

◈ أتعاونُ وأنقدُ:

الموقفُ	النَّقدُ	التَّعليلُ
يمتنعُ عنِ التَّقيُّدِ بالسُّرعةِ المحدَّدةِ للشَّارعِ.	.....	.....
يسيءُ لمنْ يخالفُهُ في الرَّأيِ أوْ الاعتقادِ بالسَّبِّ والشَّتمِ.	.....	.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر

العلاقةُ المثاليَّةُ بينَ الحاكمِ والمحكومِ:

العلاقةُ بينَ الحاكمِ والمحكومِ قائمةٌ على التَّكاملِ والتَّعاونِ والمحبَّةِ؛ فالحاكمُ والمحكومُ في المنظورِ الإسلاميِّ ليسا طرفينِ متناقضَينِ، ولا متنازعَينِ، بلْ هما متآلفانِ ومتكاملانِ. قالَ ﷺ: «خِيَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ، وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ» (مسلم)، فلا يُتَصَوَّرُ وجودُ حاكمٍ بدونِ شعبٍ يحكمُهُ، كما لا يتأتى أن يكونَ شعبٌ ليسَ لهُ حاكمٌ يقودُهُ ويرعى مصالحَهُ!

وعلى هذا، لا بدَّ أنْ تكونَ العلاقةُ بينَ الحاكمِ والمحكومِ منْ جملةِ العلاقاتِ الشَّرعيَّةِ والإنسانيَّةِ، الَّتي تُبنى على المحبَّةِ، والرَّحمةِ، والصَّبرِ، والتَّعاونِ، والتَّراحمِ المتبادَلِ، بلْ تُبنى على جميعِ مكارمِ الأخلاقِ الإسلاميَّةِ الَّتي أمرَنا الإسلامُ بها، وفي عنقِ كلٍّ منهُما واجباتٌ يؤدّيها تجاهَ الآخرِ.

فالحاكمُ المسلمُ عليهِ واجباتٌ تجاهَ رعيَّتِهِ، تتمثَّلُ في حفظِ الدّينِ، وإقامةِ العدلِ، وتنفيذِ الأحكامِ، وسياسةِ أمورِ النّاسِ، وحفظِ حقوقِهِمْ.

وللحاكمِ في عنقِ رعيَّتِهِ حقوقٌ منها: حقُّ السَّمعِ والطّاعةِ بالمعروفِ، والإكرامُ، والإجلالُ، والنَّصيحةُ بيسرٍ ورفقٍ ولينٍ، والمعونةُ في كلِّ ما يحتاجُهُ، والدُّعاءُ لهُ بالصَّلاحِ والتَّوفيقِ. ويدلُّ على ذلكَ قولُ رسولِ اللّهِ ﷺ: «اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، فَإِنَّمَا عَلَيْهِمْ مَا حُمِّلُوا، وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ» (مسلم) وقالَ ﷺ: «عَلَيْكَ السَّمْعَ وَالطَّاعَةَ فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ، وَمَنْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ، وَأَثَرَةٍ عَلَيْكَ» (مسلم).

أُفكِّرُ وأُعلِّلُ:

- جاءَ الأمرُ بطاعةِ وليِّ الأمرِ مقرونًا بالأمرِ بالسَّمعِ في عدَّةِ مواضعَ منَ السُّنَّةِ النَّبويَّةِ.

.....

أُعبِّرُ:

- عنِ العلاقةِ الَّتي تجمعُ بيننا وبينَ قيادتِنا الرَّشيدةِ في دولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ.

.....

.....

- عنْ مظاهرِ حبِّ قادةِ الإماراتِ للوطنِ والشَّعبِ.

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أُقرِّرُ وأُعلِّلُ:

كيفَ أتصرَّفُ في الحالاتِ الآتيةِ:

- إعلانِ القيادةِ العامَّةِ للقوَّاتِ المسلَّحةِ عنْ فتحِ بابِ التَّسجيلِ في الخدمةِ الوطنيَّةِ للفئةِ العمريَّةِ الَّتي أنتمي إليها؟

.....

- نشْرِ المغرضينَ رسائلَ عبرَ وسائلِ التَّواصلِ الاجتماعيِّ تحاولُ النَّيلَ منْ وطني وقادتِهِ؟

.....

- جاءتْكَ رسائلُ منْ جهةٍ مجهولةٍ تدعو للانضمامِ إليها؟

.....

أهمِّيَّةُ لزومِ الطّاعةِ لوليِّ الأمرِ:

إنَّ منْ مقاصدِ الإسلامِ حفظَ الدّينِ والنّفسِ والعقلِ والعِرضِ والمالِ، وكلُّ هذهِ الأمورِ لا تتحقَّقُ إلّا بوجودِ حاكمٍ يسهرُ على تحقيقِها، ولا يتسنَّى لهُ ذلكَ إلّا ببناءِ علاقةٍ طيِّبةٍ ومستقرَّةٍ بينَ الحاكمِ والمحكومِ، مبنيَّةٍ على الحبِّ والطّاعةِ، فأوجبَ الإسلامُ طاعةَ وليِّ الأمرِ، وحرَّمَ الخروجَ على طاعتِهِ؛ ضمانًا لوحدةِ المجتمعِ ودرءًا للفتنِ والمفاسدِ، فلقدْ أوردَ الإمامُ مسلمٌ في صحيحِهِ (بَاب وُجُوبِ مُلَازَمَةِ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ عِنْدَ ظُهُورِ الْفِتَنِ، وَفِي كُلِّ حَالٍ، وَتَحْرِيمِ الْخُرُوجِ عَلَى الطَّاعَةِ وَمُفَارَقَةِ الْجَمَاعَةِ):

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ فَمَاتَ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ يَغْضَبُ لِعَصَبَةٍ، أَوْ يَدْعُو إِلَى عَصَبَةٍ، أَوْ يَنْصُرُ عَصَبَةً فَقُتِلَ فَقِتْلَةٌ جَاهِلِيَّةٌ، وَمَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي يَضْرِبُ بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا، وَلَا يَتَحَاشَى مِنْ مُؤْمِنِهَا، وَلَا يَفِي لِذِي عَهْدٍ عَهْدَهُ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ»(مسلم)، وعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَصْبِرْ، فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شِبْرًا فَمَاتَ فَمِيتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ»(مسلم).

فالاتِّحادُ وتعزيزُ مكانتِهِ واجبٌ عملًا بقولِ اللّهِ تعالى: ﴿ وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ ﴾[آل عمران:103] وضرورةُ نبذِ الَّذينَ يريدونَ تكريسَ التَّحزُّبِ بغيةَ تفريقِ الكلمةِ وشقِّ الصَّفِّ؛ امتثالًا لوصيَّةِ الشَّيخِ زايدٍ ـ طيَّبَ اللّهُ ثراهُ ـ الَّذي حذَّرَ منْ هؤلاءِ المنبوذينَ الَّذينَ يريدونَ إغراقَ سفينةِ الاتِّحادِ، بقولِهِ: «إذا كنّا في هذهِ الدَّولةِ نستقلُّ سفينةً واحدةً هيَ سفينةُ الاتِّحادِ.. فعلينا جميعًا أنْ نعملَ على تحقيقِ سلامتِها حتَّى تستمرَّ مسيرتُها، وتصلَ إلى برِّ الأمانِ، ولا يجوزُ أنْ نسمحَ بأيِّ تهاونٍ يعوقُ هذهِ المسيرةَ؛ لأنَّ نجاةَ هذهِ.. نجاةٌ لنا.. وإذا فُرِضَ أنَّ هناكَ منْ يحاولونَ إتلافَ هذهِ السَّفينةِ، فهلْ نسكتُ على ذلكَ، أبدًا بالطَّبعِ؛ لأنَّها إذا غرقتْ فلا أحدَ يضمنُ السّلامَ لنا».

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر

أُناقشُ: القولَ التّالي:

(لا دينَ إلّا بجماعةٍ، ولا جماعةَ إلّا بوليِّ أمرٍ).

.....

أردُّ بالحجَّةِ:

على منْ يقلِّلُ منْ أهمِّيَّةِ وليِّ الأمرِ، ويدعو لإثارةِ الفوضى في المجتمعِ.

.....

أتعاونُ وأُبيِّنُ:

أثرَ التزامِ طاعةِ وليِّ الأمرِ في تحقيقِ المقاصدِ الضَّروريَّةِ للشَّريعةِ الإسلاميَّةِ كما في المخطَّطِ التّالي:

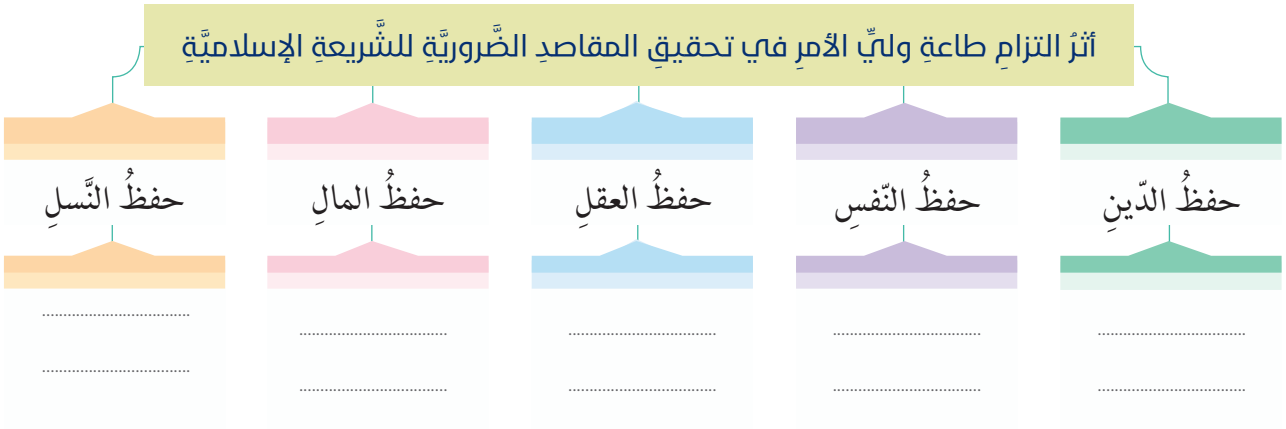

طاعةُ وليِّ الأمرِ أساسٌ للرُّقيِّ الحضاريِّ:

تُعَدُّ طاعةُ ولاةِ الأمرِ عاملًا أساسيًّا لتلاحُمِ القائدِ معَ شعبِهِ، وكلَّما ازدادتِ القيادةُ حكمةً وعدلًا وحرصًا على توفيرِ سبلِ العيشِ الكريمِ لشعبِها قويتِ العلاقةُ بينهما، وسادَ في المجتمعِ الأمنُ والطُّمأنينةُ، وتحقَّقتْ لأفرادِهِ وسائلُ التَّقدُّمِ والازدهارِ، وقدْ تحقَّقتْ إنجازاتٌ كثيرةٌ في دولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ في ظلِّ القيادةِ العادلةِ والطَّموحةِ، الَّتي تستشرفُ المستقبلَ وتخطِّطُ لنهضةِ المجتمعِ، فترسَّختْ مكانةُ الاتِّحادِ، واستُثْمِرَ المالُ في بناءِ الإنسانِ وتكريمِهِ، ووُضِعتْ شؤونُ المواطنينَ في سُلَّمِ الأولويّاتِ، وأُكْرِمَ كلُّ مقيمٍ على أرضِها، فصارَ في ظلِّها أبناءُ الإماراتِ منْ أكثرِ النّاسِ سعادةً، فقدْ تصدَّرتِ الإماراتُ قائمةَ الدُّولِ العربيَّةِ للسَّعادةِ والرِّضا بينَ الشُّعوبِ منْ خلالِ المسحِ الأوَّلِ للأممِ المتَّحدةِ لمؤشِّراتِ السَّعادةِ والرِّضا بينَ الشُّعوبِ، وجاءتْ دولةُ الإماراتِ في المركزِ الأوَّلِ عربيًّا، وفي المركزِ السّابعَ عشرَ على مستوى شعوبِ العالمِ، إنَّ تحقيقَ سعادةِ المواطنينَ كانَ نهجَ الآباءِ المؤسِّسينَ لهذهِ الدَّولةِ، وهيَ رؤيةُ الحكومةِ بجميعِ قطاعاتِها ومؤسَّساتِها ومستوياتِها.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. ليسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

◈ أُفكرُ وأُحدِّدُ ما يلي:

تُعَدُّ القيادةُ الرَّشيدةُ في دولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ نعمةً ربَّانيَّةً يجبُ شكرُها، وتَبْرُزُ مظاهرُ هذهِ النِّعمةِ في عظمةِ المنجَزاتِ الَّتي حقَّقَتْها.

1 المنجزاتُ العظيمةُ الَّتي حقَّقَتْها لنا القيادةُ الرَّشيدةُ لدولتِنا الحبيبةِ.

.....

.....

.....

.....

2 كيفيَّةُ شكري لولاةِ الأمرِ في دولتي الحبيبةِ.

.....

.....

ثمراتُ طاعةِ وليِّ الأمرِ:

طاعةُ وليِّ الأمرِ لها ثمراتٌ عدَّةٌ تعودُ على الفردِ والمجتمعِ ومنها:

1 امتثالُ أمرِ اللّهِ - عزَّ وجلَّ - فإنَّ منْ أطاعَ وليَّ الأمرِ بالمعروفِ فقدْ أطاعَ اللّهَ تعالى ورسولَهُ ﷺ.

2 تحقيقُ الرّاحةِ والسَّعادةِ النَّفسيَّةِ والعقليَّةِ والفكريَّةِ؛ ففي طاعةِ وليِّ الأمرِ وقايةٌ للفردِ والمجتمعِ منَ الفتنِ والتَّيّاراتِ الفكريَّةِ المتطرِّفةِ.

3 تلاحُمُ المجتمعِ وتماسكُهُ، وتقويةُ الصِّلةِ بينَ الرّاعي ورعيَّتِهِ وبينَ أفرادِ المجتمعِ.

4 انتظامُ أمورِ الدَّولةِ وأحوالِها.

5 إشاعةُ الأمنِ والاستقرارِ في الأوطانِ.

6 تقدُّمُ الدَّولةِ وازدهارُها.

◈ أفكِّرُ وأستنتجُ:

- ثمراتٍ أخرى لطاعةِ وليِّ الأمرِ.

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر

أنظّمُ مفاهيمي

أُكملُ المخطَّطَ المفاهيميَّ التّاليَ:

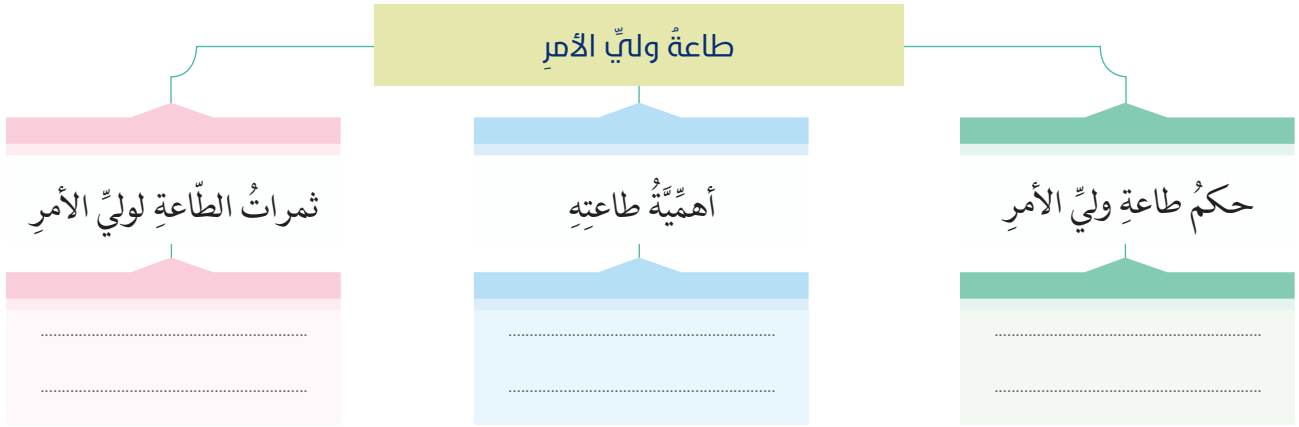

أنشطةُ الطالبِ

أُجيبُ بمفردي:

1 منْ همْ أولو الأمرِ؟

2 ما دلالةُ الجمعِ بينَ طاعةِ اللّهِ تعالى وطاعةِ رسولِهِ ﷺ معَ طاعةِ وليِّ الأمرِ؟

3 علِّلْ: أمرَ الإسلامِ بطاعةِ الحاكمِ وعدمِ الخروجِ عليهِ.

4 بيِّنِ مسؤوليَّةَ الحاكمِ والمحكومِ حسب المخطَّطِ الآتي:

حقُّ الحاكمِ على الرَّعيَّةِ	حقُّ الرَّعيَّةِ على الحاكمِ

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. ليسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أُثري خبراتي

1 بالاشتراكِ مع زملائك خطِّطْ لبرنامجٍ إذاعيٍّ عنْ حقوقِ وليِّ الأمرِ على الرَّعيَّةِ بعنوانِ: (رسالةُ ولاءٍ ووفاءٍ لرئيسِ الدَّولة)، ثمَّ أعرضْهُ على زملائك.

أُقيِّمُ ذاتي

م	جانبُ التَّعلُّمِ	مستوى تحققِهِ		
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	أُعبِّرُ عنْ طاعتي وولائي لرئيسِ الدَّولةِ ومَنْ ينوبُ عنهُ قولًا وعملًا.			
2	ألتزمُ بلائحةِ السُّلوكِ الطُّلّابي في مدرستي.			
3	أحرصُ على مراعاةِ قوانينِ السَّيرِ في الشَّوارعِ.			
4	أتثبَّتُ منَ الأخبارِ الَّتي تصلُني قبلَ تبادُلِها معَ الآخرينَ.			
5	أتَّبعُ القواعدَ الأمنيَّةَ عندَ استخدامي لوسائلِ التَّواصلِ الاجتماعيِّ.			
6	أمتنعُ عنِ الإساءةِ لمنْ يخالفُني في الرَّأيِ والاعتقادِ.			
7	أبتعدُ عنْ تبادلِ الرَّسائلِ الَّتي تقلِّلُ منْ شأنِ المسؤولينَ في دولتي.			

أضعُ بصْمتي

أقرأُ العبارةَ التّاليةَ وأكملُ:

- أُعبِّرُ عنْ حبِّي واخلاصي لولاةِ الأمرِ في دولتي.
- .....
- .....
- .....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر

ذو القرنينِ الرَّجلُ الصّالحُ

سورة الكهف 83-110

أتعلمُ منْ هذا الدرسِ أنْ

- أُسمِّع الآياتِ الكريمةَ مراعيًا أحكامَ التِّلاوةِ.
- أُفسِّرَ مفرداتِ الآياتِ الكريمةِ.
- أُحلِّلَ بعضَ دلالاتِ الآياتِ الكريمةِ.
- أُعلِّلَ المواقفَ الواردةَ في الآياتِ الكريمةِ.
- أُطبِّقَ القيمَ الَّتي تضمَّنتها الآياتُ الكريمةُ.

أُبادرُ لأتعلمَ

أشارُ الأحبارُ على وفدِ قريشٍ بأنْ يسألوا رسولَ اللّهِ ﷺ عنْ رجلٍ طوّافٍ طافَ الأرضَ كلَّها، كانَ ذاك هو ذا القرنَيْنِ، وسُمِّيَ بذي القرنَيْنِ؛ لأنَّهُ كانَ لهُ جديلتانِ، وكان عبدًا صالحًا، مكَّنَ اللّهُ تعالى لَهُ في الأرضِ فأعطاهُ القدرةَ على التصرُّفِ فيها، وأعطاهُ اللّهُ تعالى العلمَ والقوَّةَ وكلَّ الوسائلِ الَّتي تمكِّنُهُ منْ عملِ كلِّ شيءٍ، فأخذَ بالأسبابِ وسعَى وعملَ واجتهدَ، متوكِّلًا على اللّهِ مخلصًا لهُ.

أُقارنُ:

بينَ التَّوكُّلِ والتَّواكلِ.

.....

أُلخِّصُ:

أسبابَ النَّجاحِ متعاونًا معَ مجموعتي.

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. ليسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أستخدمُ مهاراتي لأتعلمَ

- أتلو وأحفظُ:

سورةُ الكهفِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَن ذِى ٱلْقَرْنَيْنِ ۖ قُلْ سَأَتْلُوا۟ عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٣﴾ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِى ٱلْأَرْضِ وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ شَىْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِى عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا ۗ قُلْنَا يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِمَّآ أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّآ أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٦﴾ قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُۥ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِۦ فَيُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا نُّكْرًا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ ۖ وَسَنَقُولُ لَهُۥ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٨﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا ﴿٩٠﴾ كَذَٰلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٩٢﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوْمًا لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾ قَالُوا۟ يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّى فِيهِ رَبِّى خَيْرٌ فَأَعِينُونِى بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾ ءَاتُونِى زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ قَالَ ٱنفُخُوا۟ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَعَلَهُۥ نَارًا قَالَ ءَاتُونِىٓ أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٦﴾ فَمَا ٱسْطَٰعُوٓا۟ أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ لَهُۥ نَقْبًا ﴿٩٧﴾ قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّى ۖ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ رَبِّى جَعَلَهُۥ دَكَّآءَ ۖ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّى حَقًّا ﴿٩٨﴾ ﴾.

أتعرَّفُ تفسيرَ المفرداتِ القرآنيَّةِ:

المفردةُ	تفسيرُها
ذِكْرًا	خبرًا فيه عبرةٌ
حَمِئَةٍ	ذاتِ طينٍ (طينيَّة)
خُبْرًا	عِلْمًا شاملًا
رَدْمًا	سدًّا ذي طبقاتٍ متعدِّدةٍ
ٱلصَّدَفَيْنِ	القمَّتَيْنِ
يَظْهَرُوهُ	يتجاوَزوهُ
دَكَّآءَ	محطَّمًا ومُسَوًّى بالأرضِ

المفردةُ	تفسيرُها
سَبَبًا	وسيلةً (عِلمًا، طريقةً)
ٱلسَّدَّيْنِ	الجبلَيْنِ
خَرْجًا	أجرةً
زُبَرَ	قِطَعَ
قِطْرًا	نحاسًا (مذابًا)
نَقْبًا	ثَقْبًا أو اختراقًا

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر

أفهمُ دلالةَ الآياتِ

منَ المغربِ إلى المشرقِ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَن ذِى ٱلْقَرْنَيْنِ ۖ قُلْ سَأَتْلُوا۟ عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا﴾ مبيِّنًا أنَّ ما يأتي هُوَ بعضُ أخبارِهِ، وفيها كفايةٌ لمنْ يريدُ أن يتَّعظَ، لأنَّ أخبارَهُ كثيرةٌ، فأمرَ اللّهُ رسولَهُ ﷺ أن يقصَّ عليهمْ ما جعلَهُ اللّهُ قرآنًا يُتعبَّدُ بتلاوتِهِ.

كانَ ذو القرنين يطوفُ الأرضَ، فاتَّخذَ طريقَهُ حتَّى وصلَ حيثُ تغربُ الشَّمسُ من جهةِ المحيطِ؛ حيثُ لا تُرى أرضٌ بعد ذلكَ المكانِ، فيُخيَّلُ للنّاظرِ أنَّ الشَّمسَ تغربُ في البحرِ؛ حيثُ يعكسُ الماءُ ألوانَ الشَّفقِ فيبدو كأنَّهُ اختلطَ بالطّينِ، ووجدَ في ذلكَ المكانِ قومًا ليسوا مؤمنينَ، فخيَّرَهُ اللّهُ تعالى بينَ أنْ يعاقِبَهُمْ أو أنْ يعفُوَ عنهمْ ويزيدَ في الإحسانِ إليهمْ، إشارةً إلى أنَّ هدايةَ النّاسِ هي الأصلُ وليسَ العقاب، فاختارَ أن يُجْرِيَ عليهمُ العدلَ، فمن أصَرَّ على الظُّلمِ عاقبهُ بما شرعَ اللّهُ تعالى، ثمَّ يومَ القيامةِ يرجعُ إلى ربِّه ﴿ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ﴾ [الأنعام: 18]، فيحاسبُهُ ويعذِّبُهُ بما يستحقُّ، ومنْ آمنَ وعملَ الأعمالَ الصالحةَ، جازاهُ على إحسانِهِ بأحسنِ ممّا عملَ، ويومَ القيامةِ يرجعُ إلى ربِّه وله الجنّة.

ثمَّ اتَّخذَ طريقَهُ حتَّى بلغَ مشرقَ الشَّمسِ، فوجدَها تطلعُ على قومٍ في الشَّرقِ، حالُهُمْ شديدُ وقاسٍ؛ إذ ليسَ عندهُمْ ما يسترُهُمْ من أشعَّتها وحرِّها، لا جبلَ ولا شجرَ ولا بناءَ، والسِّياقُ يدلُّ على أنَّه عملَ لهُمْ ما يُصْلحُ حالَهُمْ، وكانَ أمْرُهُمْ يسيرًا على ذي القرنَيْنِ؛ لأنَّ الآياتِ الكريمةَ لم تذكرْ تفاصيلَ ما جرى، قالَ تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا﴾، يَعْلمُ سبحانَهُ ما عندَ ذي القرنَيْنِ من الخيرِ والأسبابِ العظيمةِ، وحرصَهُ على عملِ الخيرِ.

ثمَّ اتَّخذَ طريقَهُ مرَّةً ثالثةً، حتَّى بلغَ بينَ سلسلتَيْنِ جبليَّتَيْنِ تحجزانِ ما خلفَهما، كأنَّهما سدّانِ عظيمانِ، فوجدَ في المكانِ قومًا لا يفهمونَ سوى

إضاءة

ذكرَ البعضُ أنَّ ذا القرنينِ هو الإسكندرُ المقدونيُّ، وقالَ آخرونَ هو صعبُ ابنِ وائلِ بنُ حميرَ من اليمنِ، وقيلَ إنَّهُ أفريدونُ، ولا يوجدُ دليلٌ شرعيٌّ أو علميٌّ يُعتَدُّ به على أيٍّ من هذه الأقوالِ، وليسَ في ذكرِ اسمهِ فائدةٌ أو عبرةٌ.

الأظهرُ أنَّ موضعَ السَّدَّين في ناحيةِ الشَّمالِ، وقيل: جبلانِ بينَ أرمينيَّةَ وبينَ أذربيجانَ، وقيل: هذا المكانُ في مقطعِ أرضِ التُّركِ، وحكى محمَّدُ بنُ جريرٍ الطَّبريُّ في تاريخِهِ أنَّ صاحبَ أذربيجانَ أيّامَ فتحِها وجَّهَ إنسانًا إليهِ منْ ناحيةِ الخزرِ فشاهَدَهُ، ووصفَ أنَّهُ بنيانٌ رفيعٌ وراءَ خندقٍ عميقٍ وثيقٍ منيعٍ، وذكرَ ابنُ خرداذبة في كتابِ المسالكِ والممالكِ أنَّ الواثقَ باللّهِ رأى في المنامِ كأنَّه فتحَ هذا الرَّدمَ، فبعثَ بعضَ الخدمِ إليه ليعاينوهُ، فخرجوا من بابِ الأبوابِ حتَّى وصلوا إليهِ وشاهَدوهُ، فوصفوا أنَّه بناءٌ من لبنٍ من حديدٍ مشدودٍ بالنُّحاسِ المذابِ، وعليه بابٌ مقفلٌ، ثمَّ إنَّ ذلكَ الإنسانَ لمّا حاولَ الرُّجوعَ أخرجَهُمُ الدَّليلُ على البقاعِ المحاذيةِ لسمرقندَ، قال أبو الرَّيحانِ: مقتضى هذا أنَّ موضعَهُ في الرُّبعِ الشَّماليِّ الغربيِّ من المعمورةِ، واللّهُ أعلمُ بحقيقةِ الحالِ.

تفسيرُ مفاتيحِ الغيبِ
للفخرِ الرّازي

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

لغتِهِمْ، وهذا لعدمِ تَواصُلِهِمْ وانفتاحِهِمْ على النّاسِ؛ ربَّما لِبُعدِ المسافةِ، أو وعورةِ الأرضِ، قال بعضُ العلماءِ: إنَّهم كانوا في منقطعِ بلادِ التُّركِ من جهةِ أرمينيا في الشَّمالِ.

قالوا - وقد نادَوْا نداءَ استغاثةٍ: يا ذا القرنَيْنِ، إنَّ قبائلَ يأجوجَ ومأجوجَ يعيثون في الأرضِ فسادًا، (ومعنى الفسادُ يَحْتَمِلُ كلَّ ما ينجمُ عنِ الاعتداءِ على الآخرينَ من السَّرقةِ والنَّهبِ إلى القتلِ)، ثمَّ قالوا لذي القرنَيْنِ: ﴿فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾ يريدونَ منهُ أنْ يغلقَ الممرَّ بينَ الجبلينِ الَّذي يظهرُ منه يأجوجُ ومأجوجُ، مقابلَ أن يجعلوا له أجرًا على ذلكَ، قال ما آتاني ربّي من المالِ والقوَّةِ خيرٌ من الأجرِ الَّذي تعرضونَ، لكنْ أعينوني بالعمّالِ والآلاتِ؛ لأبنيَ لكمْ سدًّا منيعًا من طبقاتٍ بعضُها على بعضٍ ﴿رَدْمًا﴾، فقال: أحضِروا قِطَعَ الحديدِ، وجعلَ يضعُ بعضُها فوقَ بعضٍ، حتى تساوتْ مع قمَّتي الجبلَيْنِ، ثمَّ وضعَ منافخَ النّارِ عليها، حتَّى إذا صارتْ محمرَّةً ملتهبةً، أفرغَ عليها النُّحاسَ المذابَ، فالْتحمَ الحديدُ بالنُّحاسِ، فلم تقدرْ يأجوجُ ومأجوجُ على تجاوُزه أو هدْمِهِ، فلمّا رأى ذو القرنَيْنِ عملَهُ قد حقَّقَ هدفَهُ، ﴿قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ﴾ لأنَّهُ يردُّ الفسادَ عنْ عبادِ اللّهِ ﴿مِّن رَّبِّي﴾ فردَّ الفضلَ إلى اللّهِ ربِّ العالمينَ، ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي﴾ وهو قيامُ السّاعةِ ﴿جَعَلَهُۥ دَكَّآءَ﴾ متهدِّمًا مسوًّى بالأرضِ ﴿وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا﴾ فوعْده آتٍ لا محالة.

ظهورُ يأجوجَ ومأجوجَ من علاماتِ السّاعةِ الكبرى، وهمْ آيةٌ وابتلاءٌ منَ اللّهِ تعالى، وقد قالَ البعضُ (منَ القدماءِ والمحدثينَ): إنَّهم التَّتارُ والمغولُ، وقالوا همْ أهلُ الصّينِ، والبعضُ قال: إنَّهم سيكونونَ منْ نتائجِ الاستنساخِ والتَّلاعبِ بالجيناتِ والخارطةِ الجينيَّةِ، وكلُّ هذا ليسَ لهُ دليلٌ شرعيٌّ أو علميٌّ يُعتمدُ عليهِ. فلا يُلتفت إليهِ، وكذلكَ يقالُ في مكانِ السَّدِّ.

أتأمَّلُ وأفسِّرُ:

وجدَ ذو القرنَيْنِ عند الجبلَيْنِ قومًا ﴿لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا﴾، لكنَّهُ عَرَفَ ما يريدونَ وساعَدَهم. أُفَسِّرُ ذلك.

.....

◈ أتوقَّعُ:

أثرَ الانفتاحِ والتَّواصلِ بينَ الأممِ على حياةِ الشُّعوبِ.

.....

◈ أجدُ الفرقَ:

قراءةُ عاصمٍ: "فهلْ نجعلُ لكَ خَرْجًا"، وقراءةُ ابنِ كثيرٍ: "فهلْ نجعلُ لكَ خَراجًا" أجدُ الفرقَ في المعنى:

خرجًا:	خراجًا: .....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

- أتلو وأحفظُ:

سورةُ الكهفِ

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ۞ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ ۖ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَجَمَعْنَٰهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَٰفِرِينَ عَرْضًا ﴿١٠٠﴾ ٱلَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَآءٍ عَن ذِكْرِى وَكَانُوا۟ لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿١٠١﴾ أَفَحَسِبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَن يَتَّخِذُوا۟ عِبَادِى مِن دُونِىٓ أَوْلِيَآءَ ۚ إِنَّآ أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ نُزُلًا ﴿١٠٢﴾ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْمَٰلًا ﴿١٠٣﴾ ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ وَلِقَآئِهِۦ فَحَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَزْنًا ﴿١٠٥﴾ ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا۟ وَٱتَّخَذُوٓا۟ ءَايَٰتِى وَرُسُلِى هُزُوًا ﴿١٠٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿١٠٨﴾ قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّى لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّى وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَىَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴿١١٠﴾ ﴾.

أتعرَّفُ تفسيرَ المفرداتِ القرآنيَّةِ:

المفردةُ	تفسيرُها		المفردةُ	تفسيرُها
ٱلصُّورِ	البوقُ		فَحَبِطَتْ	بطلتْ
أَوْلِيَآءَ	حلفاءُ ونصراءُ		حِوَلًا	تحوُّلًا
ضَلَّ	انحرفَ عنِ الصَّوابِ		مِدَادًا	حبرَ الأقلامِ

وعدُ اللّه حقٌّ:

إنَّ وعدَ اللّهِ آتٍ لا محالةَ، إنَّه اليومُ الآخرُ، وزوالُ السَّدِّ الَّذي بناهُ ذو القرنَيْنِ منْ علاماتِهِ، و تُعْرَفُ بخروجِ يأجوجَ ومأجوجَ، يومَ يُدَكُّ السَّدُّ ويسوَّى بالأرضِ بأمرِ اللّهِ تعالى، فيندفعونَ منْ وراءِ السَّدِّ مثلَ الموجِ يضطربُ بعضُهُمْ ببعضٍ، فيأتونَ على الأرضِ كلِّها لكثرتِهِمْ، ويكونُ ظهورُهُمْ منْ علاماتِ السّاعةِ، ثمَّ يُنْفَخُ في البوقِ، ويَحْشُرُ اللّهُ الخلائقَ، ويعرضُ جهنَّمَ للمكذبين بكلِّ أهوالِها، فيستعرضونَها جبرًا لا اختيارًا، وهوَ جزءٌ منْ عذابِهِمْ، أولئكَ الَّذينَ عاندوا فِطْرَتَهُمْ فأَعْمَوْا أعينَهُمْ، وأَلْغَوْا سمعَهُمْ، وأصرّوا على تكذيبِهم، فاستثقلوا ذكرَ اللّهِ ونفروا عنهُ، فعبدوا أهواءَهُمْ، فهلْ ظنّوا أنْ ينفعَهُمْ ما عبدوهُ منَ مخلوقاتِ اللّهِ، ويمنعَ عنهُمُ العذابَ؟

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

والجوابُ لا، فجهنَّمُ لهمْ بالمرصادِ، ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا﴾ الَّذينَ يحسبونَ أنَّهم يستحقّونَ الثَّوابَ، ويظنّونَ أنَّهُمْ يعبدونَ اللّهَ وهمْ يعصونهُ، وكذَّبوا الرُّسلَ وتركوا سنَّتَهُمْ واستخفّوا بهم؛ اتِّباعًا لأهوائِهِمْ وشهواتِهِمْ، لقدْ حبطَ عملُهُمْ ولم يَبْقَ إلا سيِّئاتُهُمْ، فلا قيمةَ ولا وزنَ لهمْ، بلْ عذابُ جهنَّمَ لَهُمْ، ويُحبطُ العملَ أمرانِ: فسادُ الاعتقادِ، والمراءاةُ.

أمّا الّذينَ آمنوا وعملوا الصّالحاتِ، فلهُمْ أعلَى الجنانِ (جنّاتُ الفردوسِ) بنعيمِها المقيمِ، مقيمونَ فيهِ لا يريدونَ بدلًا عنهُ، وفازوا بالخلودِ فيها.

وكما بدأتِ السّورةُ بحمدِ اللّهِ تعالى وذِكْرِ نعمةِ القرآنِ الكريمِ وما فيهِ منَ الهدَى والنّورِ العظيمِ، يبيِّن اللّهُ تعالى أنَّ هداهُ وكلماتِهِ لا تنتهي، ولو كَتَبَ الكُتّابُ كلامَ اللّهِ، وكانَ مدادُهُمْ ماءَ بحارِ الدنيا بلْ وضِعفَها، لانتهتْ قبلَ أنْ تنفدَ كلماتُ اللّهِ تعالى، فكلامُهُ غيرُ متناهٍ - سبحانَهُ.

فلمّا بيَّنَ كمالَ كلامِهِ عزَّ وجلَّ، أمرَ نبيَّهُ بسلوكِ التّواضعِ، ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ﴾ لا أمتازُ عنكمْ بشيءٍ غيرَ أنَّ اللّهَ تعالى أوحى إليَّ أنَّهُ لا إلهَ إلّا هوَ الواحدُ الأحدُ الصَّمدُ، وهذا أهمُّ ما بُعِثَ لأجلِهِ ﷺ؛ توحيدُ اللّهِ والسَّعيُ لما فيه النَّجاةُ عندَ لقائِهِ سبحانَهُ، فمَنْ كانَ يرجو لقاءَ ربِّهِ، والرَّجاءُ هوَ الأملُ وظنُّ المنافعِ الموصِلةِ إليهِ سبحانَهُ، أساسُهُ أوَّلًا: توحيدُ اللّهِ والبعدُ عنِ الشِّركِ، وثانيًا: الاشتغالُ بالعملِ الصّالحِ.

وكي يكونَ العملُ صالحًا لا بدَّ لهُ منْ شرطَيْنِ؛ أنْ يكونَ خالصًا للّهِ، وأنْ يكونَ متقنًا، وبالإيمانِ والعملِ الصّالحِ يحقِّقُ الإنسانُ رسالَتَهُ الَّتي خُلِقَ من أجلِها؛ عبادةَ اللّهِ وعمارةَ الأرضِ.

◈ أستدلُّ:

منْ خلالِ المواقفِ الَّتي مرَّتْ في القصَّةِ، أستخرجُ دليلًا على مشروعيَّةِ العملِ التَّطوُّعيِّ.

.....

◈ ألخِّصُ:

أثرَ العملِ التَّطوُّعيِّ على حياةِ المجتمعاتِ.

.....

.....

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أنظِّمُ معلوماتي

ذو القرنَيْنِ الرَّجلُ الصّالحُ

أعمالُه	أهدافُهُ
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....

أنشطةُ الطالبِ

أُجيبُ بمفردي:

أوَّلًا:

1. ما دِلالةُ قولِهِ تعالى: ﴿وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ شَىْءٍ سَبَبًا فَأَتْبَعَ سَبَبًا﴾؟

.....

.....

2. ما دِلالةُ قولِهِ تعالى: ﴿إِمَّآ أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّآ أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا﴾؟

.....

.....

3. ما دِلالةُ قولِهِ تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ﴾؟

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. ليسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

ثانيًا: اذكرْ شروطَ العملِ الصّالحِ.

.....

.....

.....

ثالثًا: بيِّنْ أساسَ الرّجاءِ باللّهِ تعالى.

.....

.....

رابعًا: علِّلْ؛ جعْلَ اللّهِ الأنبياءَ -عليهمُ السلامُ- بشرًا.

.....

.....

أُثري خبراتي

ابحثْ: صمم عرضًا تقديميًّا عنْ دورِ العملِ التَّطوُّعيِّ في الحفاظِ على البيئةِ.

أُقيِّمُ ذاتي

م	جانبُ التَّعلُّمِ	مستوى تحقُّقِهِ		
		متوسطٌ	جيدٌ	متميزٌ
1	أحرصُ على حفظِ الآياتِ الكريمةِ.			
2	أشاركُ في الأعمالِ التَّطوُّعيَّةِ الرَّسميَّةِ.			
3	أستطيعُ أنْ أوظِّفَ معانيَ الآياتِ في حوارٍ.			
4	أحرصُ على التَّواصلِ مع النّاسِ.			
5	أُطبّقُ أحكامَ التِّلاوةِ.			

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر

التَّسامحُ

أتعلمُ منْ هذا الدرسِ أنْ

- أشرحَ مفهومَ التَّسامحِ.
- أُدلِّلَ على التَّسامحِ بمواقفَ منْ حياةِ رسولِ اللّهِ ﷺ وصحابتِهِ رضي الله عنهم.
- أُوضِّحَ مظاهرَ التَّسامحِ بينَ النّاسِ في الحياةِ.
- أستنتجَ أهمِّيَّةَ التَّسامحِ للفردِ والمجتمعِ.
- أُؤيِّدَ مواقفَ التَّسامحِ، وأعارضَ مواقفَ العنفِ والتَّشدُّدِ.

أبادرُ لأتعلمَ

قالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ:

«رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا سَمْحًا إذا باعَ سَمْحًا إذا اشْتَرى سَمْحًا إذا اقْتَضى». (ابنُ ماجةَ)

أتأمَّلُ وأستنتجُ:

1. القيمةَ الأخلاقيَّةَ الَّتي يدعونا الرَّسولُ ﷺ للتحلّي بها في السُّوقِ وفي سائرِ المعاملاتِ الاقتصاديةِ.

.....

.....

2. أثرَ التَّحلّي بوصيةِ الرَّسولِ ﷺ على اقتصادِ الدُّولِ.

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أستخدمُ مهاراتي لأتعلمَ

◈ مفهومُ التَّسامحِ في الإسلامِ:

حثَّ الإسلامُ على التَّحلّي بالتَّسامحِ معَ النّاسِ في جميعِ مجالاتِ الحياةِ؛ ليقيمَ مجتمعًا متماسكًا ومترابطًا، و إنْ لمْ يصرِّحِ القرآنُ الكريمُ بلفظِ التَّسامحِ، إلّا أنَّهُ أوردَ منَ الألفاظِ ما يقاربُها و يترجمُها إلى واقعٍ إسلاميٍّ مطلوبٍ، ومنها:

- الرَّحمةُ. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ ۖ﴾ [آل عمران: 159].
- والعفوُ. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ﴾ [الأعراف: 199].
- الحوارُ والمجادلةُ بالحسنى. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا تُجَٰدِلُوٓا۟ أَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ﴾ [العنكبوت: 46].
- الإحسانُ للآخرينَ. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ۖ﴾ [القصص: 77].

وبهذا نجدُ أنَّ التَّسامحَ لا يقتصرُ على الجانبِ الاجتماعيِّ، و إنَّما يتعدّاهُ ليشملَ جميعَ مجالاتِ الحياةِ الاقتصاديَّةِ والسياسيَّةِ، وحتَّى الفكريَّةِ، فالتَّسامحُ بالمفهومِ العامِّ هوَ: اللّينُ والسِّلمُ والرَّحمةُ، ونبذُ العنفِ، والسَّماحةُ في التَّعاملِ معَ الآخرينَ، وقبولُ اختلافِهِمْ معنا، وعدمُ إكراهِهِمْ على شيءٍ.

وقدْ أعلنَ دينُنا الحنيفُ منذُ بدايةِ نزولِهِ أنَّ التَّسامحَ منَ القيمِ والمبادئِ الأساسيَّةِ الَّتي يُستندُ إليها في نشرِ رسالتِهِ للنّاسِ، فقدْ كانَ إرسالُ النَّبيِّ ﷺ رحمةً وسلامًا للعالمينَ، قالَ تعالى: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ﴾. [الأنبياء: 107]

◈ أتأمَّلُ وأستنبطُ:

وجهَ الاستدلالِ بالآياتِ التّاليةِ على التَّسامحِ:

1. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ۚ﴾. [النَّحل: 125]

.....

2. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوٓا۟ إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ﴾. [الممتحنة: 8]

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

الرَّسولُ ﷺ قدوتُنا في التَّسامحِ:

نبيُّنا ﷺ مَثَلُنا الأعلى في التَّسامحِ معَ الآخرينَ، فكانَ ﷺ متسامحًا معَ المسلمينَ وغيرِ المسلمينَ، فقدْ وَصَفَتْهُ السَّيِّدةُ عائشةُ رضي الله عنها حينَ سُئِلَتْ عنْ خُلُقِه ﷺ بقولِها:

«لَمْ يَكُنْ فاحِشًا وَلاَ مُتَفَحِّشًا وَلاَ صَخّابًا فِي الأَسْواقِ، وَلاَ يَجْزِي بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ».

(رواه التِّرْمِذِيُّ)

كانَ منْ أوَّلِ الأعمالِ الَّتي قامَ بها حينما هاجرَ منْ مكَّةَ إلى المدينةِ المنوَّرةِ كتابةُ صحيفةِ المدينةِ؛ كيْ ينظِّمَ العلاقاتِ بينَ المهاجرينِ وسكّانِ المدينةِ منَ الأنصارِ وغيرِ المسلمينَ، وكانتْ هذهِ الصحيفةُ بمثابةِ أوَّلِ دستورٍ في التّاريخِ، وقدْ نجحَ في حمايةِ حقوقِ الأفرادِ، وإرساءِ مبدأِ التَّسامحِ والعدالةِ بينَ الجميعِ في المدينةِ، وظلَّتْ هذهِ الوثيقةُ شاهدًا عظيمًا على عظمةِ الإسلامِ في نشرِ قِيَمِ التَّسامحِ بينَ الأفرادِ.

ولقدْ عاملَ رسولُنا الكريمُ ﷺ أسرى بدرٍ معاملةً حسنةً، وأمرَ أصحابَهُ رضوانُ اللّهِ عليهِمْ أنْ يُحسنوا إليهِمْ، فكانوا يُفَضِّلونَهُمْ على أنفسِهِمْ في طعامِهِمْ، وعندَما استشارَ أصحابَهُ رضوانُ اللّهِ عليهِمْ في شأنِهِمْ، أشارَ بعضُهُمْ أنْ يُقتلوا كما فُعلَ بِهِمْ في مكَّةَ، وأشارَ البعضُ الآخرُ بالفديةِ -مبلغٍ منَ المالِ يَدفعُهُ الأسيرُ مقابلَ إطلاقِ سراحِهِ- فأخذَ ﷺ بالفديةِ، ولكنَّهُ جعلَ فداءَ الَّذينَ يعرفونَ القراءةَ والكتابةَ أنْ يعلِّمَ كلٌّ منهمْ عشرةً منْ أطفالِ المسلمينَ القراءةَ والكتابةَ. فأيُّ عفوٍ هذا؟! وأيُّ تسامُحٍ؟!

◈ أتأمَّلُ وأكتشفُ:

مرَّتْ بالنَّبيِّ ﷺ جنازةٌ فقامَ، فقيلَ لهُ: إنَّها جنازةُ يهوديٍّ! فقالَ: « أليستْ نفسًا». (رواهُ البخاريُّ)

1. القيمُ الَّتي نتعلَّمُها منَ الحديثِ السّابقِ.

.....

2. دورُ كلٍّ منّا تجاهَ أصحابِ الأديانِ الأخرى.

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أُعلِّلُ:

تضمَّنتْ صحيفةُ المدينةِ ما يقاربُ منَ اثنينِ وخمسينَ بندًا، سبعةٌ وعشرونَ بندًا مرتبطةٌ بالعلاقةِ بينَ المسلمينَ وأصحابِ الأديانِ الأخرى.

.....

.....

أتعاونُ وأبحثُ:

بالاشتراكِ معَ زملائي، أبحثُ في شبكةِ الإنترنتْ عنْ قصَّةِ الرَّسولِ ﷺ معَ الرَّجلِ الَّذي كانَ يرمي القاذوراتِ في طريقِهِ، مبيِّنًا القيمَ الَّتي تعلَّمْتُها منَ القصَّةِ.

.....

.....

نماذجُ منْ تسامحِ السّابقينَ:

لقدْ كانَ للتَّسامحِ دورٌ كبيرٌ في تقدُّمِ المسلمينَ في مختلفِ المجالاتِ على مرِّ العصورِ منذُ أيّامِ الرَّسولِ ﷺ وحتَّى اليومِ، فكثيرًا ما أَمَرَ رسولُنا الكريمُ أصحابَهُ رضوانُ اللّهِ عليهِمْ بمعاملةِ النّاسِ على اختلافِ أجناسِهِمْ وألوانِهِمْ وأديانِهِمْ بالرِّفقِ والرَّحمةِ، لا بالشِّدةِ أوِ العنفِ، فضربوا بذلكَ أروعَ الأمثلةِ في التَّسامحِ معَ أهلِ البلادِ الَّتي نشروا فيها الإسلامَ، ومنْ ذلكَ:

عندما تمَّ فتحُ بيتِ المقدسِ في عهدِ سيِّدِنا عمرَ بنِ الخطّابِ رضي الله عنه وذهبَ ليتسلَّمَ مفاتيحَهُ، أعطى لأهلِهِ الأمنَ والأمانَ على أنفسِهِمْ وأموالِهِمْ وكنائسِهِمْ، وأمرَ ألّا تُهْدَمَ كنائسُهُمْ، ولا يُنْتَقَصَ منها ولا مِنْ خيرِها شيءٌ، ولا يُكْرهونَ على دينِهِمْ؛ لذلكَ استقبلَهُ القساوسةُ بحفاوةٍ، وطلبوا منهُ زيارةَ الكنيسةِ، وجلسَ معهُمْ.

لقدْ فتحَ عمرُو بنُ العاصِ رضي الله عنه مصرَ في عهدِ عمرَ بنِ الخطّابِ رضي الله عنه، وأعطى لأهلِها الأمنَ والأمانَ على أنفسِهِمْ وكنائسِهِمْ، ولمْ يُكْرِهْ أحدًا على الدُّخولِ في الإسلامِ، ورحَّبَ الأقباطُ بالفتحِ الإسلاميِّ لمصرَ؛ لأنَّهُمْ وجدوا فيهِ التَّسامحَ والعفوَ والرَّحمةَ.

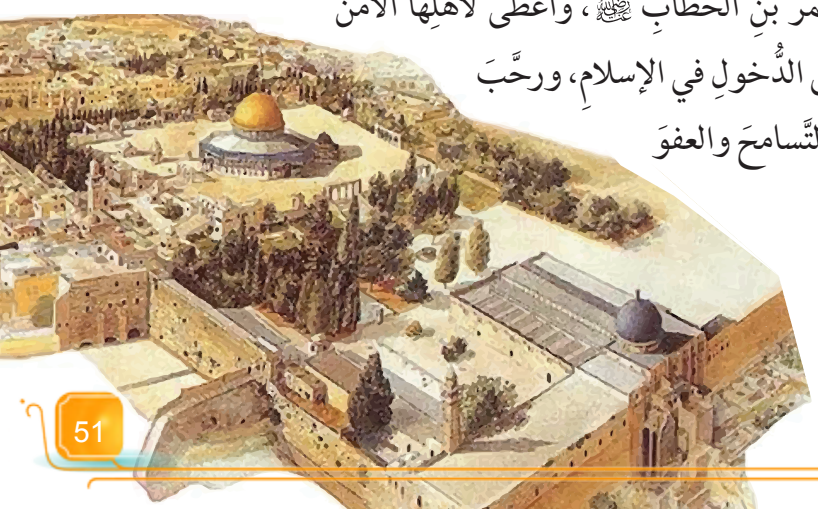

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر

أردُّ بالحجَّةِ العقليَّةِ:

- على منْ يتَّهمُ الإسلامَ بأنَّهُ دينُ عنفٍ وتشدُّدٍ.

.....

.....

قيمُ التَّسامحِ في حياتِنا:

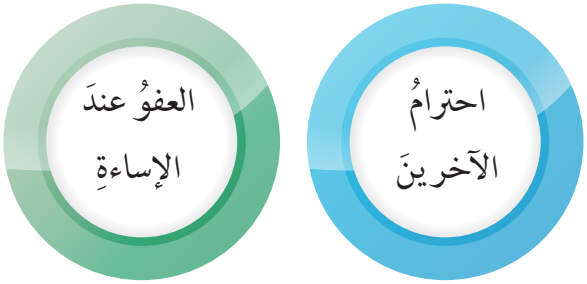

هناكَ بعضُ القيمِ الَّتي ينبغي أنْ يَلتزمَ بها كلُّ منّا؛ ليكونَ متسامحًا في حياتِهِ، وهيَ:

أوَّلًا: احترامُ الآخرينَ:

يُعَدُّ احترامُنا للآخرينَ، ومراعاتُنا لحقوقِهِمُ الكاملةِ -مهما اختلفوا معنا في اللَّونِ أوِ الدّينِ أوِ العرقِ - منْ مظاهرِ التَّسامحِ في حياتِنا، يقولُ اللّهُ تعالى:﴿وَلَا تَسُبُّوا۟ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُّوا۟ ٱللَّهَ عَدْوًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [الأنعام: 108].

وقدْ كانَ رسولُنا ﷺ أكثرَ مَنْ يحترمُ الآخرينَ منَ المسلمينَ وغيرِ المسلمينَ، فلقدْ خاطبَ ﷺ ملكَ الرومِ قائلًا: (منْ محمَّدٍ رسولِ اللّهِ إلى هِرَقْلَ عظيمِ الرّومِ)، ولمْ يَسُبَّهُ ولمْ يَدْعُهُ بما يسيءُ إليهِ، بلْ أَنْزَلَهُ المكانةَ الَّتي هوَ فيها رغمَ أنَّه على غيرِ دينِهِ، كما أنَّهُ استقبلَ وفدَ نصارى نجرانَ بحفاوةٍ، وأنزلَهُمْ في خيرِ بقاعِ الأرضِ عندَ المسلمينَ وهوَ المسجدُ، وقامَ بنفسِهِ على خدمتِهِمْ وضيافتِهِمْ.

ثانيًا: العفوُ عندَ الإساءةِ:

يُعَدُّ العفوُ منْ أهمِّ مظاهرِ التَّسامحِ بينَ البشرِ في معاملاتِهِمُ اليوميَّةِ، وقدْ أوصانا اللّهُ تعالى كثيرًا بالعفوِ عنِ النّاسِ؛ إذْ يقولُ تعالى: ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ﴾ [الأعراف: 199]، ويقولُ تعالى: ﴿فَٱعْفُوا۟ وَٱصْفَحُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦٓ﴾ [البقرة: 109].

لقدْ كانَ لنا في رسولِ اللّهِ ﷺ الأسوةُ الحسنةُ في العفوِ، فمِنْ مواقفِهِ الَّتي تفيضُ حلمًا وسماحةً حينما فتحَ مكَّةَ؛ إذْ قالَ ﷺ لمنْ آذَوْهُ وأخرجوهُ منْ بلدِهِ: «يا معشرَ قريشٍ ما تَظُنّونَ أنّي فاعلٌ بكُمْ؟» قالوا: خيرًا، أخٌ كريمٌ،

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. ليسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

وابنُ أخٍ كريمٍ، قالَ: «فإنّي أقولُ لكُمْ كما قالَ يوسفُ لإخوتِهِ»: ﴿لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَۖ يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَكُمْۖ﴾ [يوسف: 92] «اذْهَبوا فَأَنْتمُ الطُّلَقاءُ» (رواه الأزرقي في أخبار مكة ج2/ ص(221)؛ ليعلنَ أمامَ النّاسِ جميعًا أنَّ الإسلامَ لمْ يكنْ أبدًا - ولنْ يكونَ- دينَ عنفٍ و إرهابٍ، و إنَّما هوَ دينُ تسامحٍ ورحمةٍ للعالمينَ، على اختلافِ أجناسِهِمْ وألوانِهِمْ وأديانِهِمْ.

◈ أتعاونُ وأُطبّقُ:

بالتَّعاونِ معَ مجموعتي أبيِّنُ كيفَ أتمثَّلُ خُلُقَ التَّسامحِ معَ كلٍّ ممّا يلي:

معلِّمي:	جاري غيرِ المسلمِ: .....
والدي:	عاملِ النَّظافةِ غيرِ المسلمِ: .....

◈ أنقدُ وأُعلِّلُ:

1. يعتقدُ بأنَّ رأيَهُ دائمًا الأفضلُ ولا يقبلُ رأيَ الآخرينَ.

.....

2. أميز: بين، معنى كلٍ ممّا يأتي:

العفو	الصَّفح .....

أُدلِّلُ:

على اتِّباعِ دولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ لمبدأِ التَّسامحِ ونبذِها مظاهرَ العنفِ في علاقاتِها الدّاخليَّةِ والخارجيَّةِ معَ دولِ العالمِ.

.....

.....

.....

أهمِّيَّةُ التَّسامحِ في حياتِنا:

التَّسامحُ منْ أسبابِ دخولِ الجنَّةِ، قالَ اللّهُ تعالى: ﴿وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [آل عمران: 134]، كما أنَّه السَّبيلُ إلى الرِّفعةِ والمنزلةِ العاليةِ عندَ اللّهِ تعالى، قالَ ﷺ: «ما نقصتْ صدقةٌ منْ مالٍ، وما زادَ اللّهُ عبدًا بعفوٍ إلّا عزًّا » (رواه مسلم). وبالعفوِ ينالُ المسلمُ مرضاةَ اللّهِ وعفوَهُ يومَ القيامةِ، يقولُ اللّهُ تعالى: ﴿وَإِن تَعْفُواْ وَتَصْفَحُواْ وَتَغْفِرُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [التَّغابن: 14].

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر

وهوَ يطهِّرُ النَّفسَ البشريَّةَ منَ الحقدِ والحسدِ، ويؤلِّفُ بينَ قلوبِ النّاسِ؛ فالمتسامحُ يحبُّهُ النّاسُ ويألفونَهُ ويطمئنّونَ إليهِ، وبالتّالي يتحقَّقُ التماسكُ بينَ أفرادِ المجتمعِ، ويعمُّ بسببِهِ الأمنُ والسَّلامُ في المجتمعاتِ، ونحنُ في دولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ نُعَدُّ منْ أسعدِ شعوبِ العالمِ؛ لأنَّنا نعيشُ في ظلِّ قيادةٍ حكيمةٍ تتمثَّلُ خُلُقَ التَّسامحِ في كلِّ مجالاتِ الحياةِ ومعَ جميعِ النّاسِ داخلَ الدَّولةِ وخارجَها.

◈ أتوقَّعُ:

النَّتائجَ الإيجابيَّةَ الَّتي ستعودُ على الفردِ والمجتمعِ منْ تسامحِ كلٍّ ممّا يلي:

- الزَّميلِ معَ زميلِهِ: .....
- الأبِ معَ ابْنِهِ: .....
- المعلِّمِ معَ طلّابِهِ: .....
- المسلمِ معَ جارِهِ غيرِ المسلمِ: .....

◈ أتعاونُ وأستنتجُ:

- الآثارَ السَّلبيَّةَ للعنفِ معَ الآخرينَ على الفردِ والمجتمعِ.

أثرُ العنفِ على الفردِ	أثرُ العنفِ على المجتمعِ
.....	.....
.....	.....
.....	.....

«أكبرُ نصيحةٍ لأبنائي البعدُ عنِ التكبرِ، وإيماني بأنَّ الكبيرَ والعظيمَ لا يُصَغِّرُهُ ولا يُضْعِفُهُ أنْ يتواضعَ ويحترمَ الناسَ أكثرَ ممّا يحترمونَهُ».

زايدُ بنُ سلطانٍ آل نهيانَ رحمهُ اللّهُ

منَ الوسائلِ الَّتي تعينُ على التَّسامحِ:

1. مجاهدةُ النَّفسِ الأمّارةِ بالسّوءِ بعدمِ التسّرعِ وكظمِ الغيظِ.
2. صحبةُ الأخيارِ. قالَ اللّهُ تعالَى: ﴿ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ﴾ [الزُّخرف: 67].
3. أنْ يُذَكِّرَ نفسَهُ بأنَّ الجزاءَ منْ جنسِ العملِ. قالَ تعالى: ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ﴾ [الشّورى: 40].
4. الاستقامةُ على طاعةِ اللّهِ تعالى التي تبعثُ على التَّسامحِ مَعَ النّاسِ جميعًا.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

5 أنْ يفكِّرَ الفردُ في أصلِ خَلْقِهِ بأنَّهُ خُلِقَ منْ ترابٍ، وأنَّ مردَّهُ إلى الترابِ ثُمَّ يحاسبهُ اللّهُ تعالى على أعمالِهِ.
قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلۡغَرُورُ﴾ [فاطر: 5].

6 أنْ يتدارسَ الفردُ سيرةَ الرَّسولِ ﷺ سيِّدِ المتسامحينَ، وصحابتِهِ ﷺ، والصّالحينَ الَّذينَ عُرِفُوا بالتَّسامحِ.

◈ أتعاونُ وأُعدِّدُ:

- وسائلَ أخرى تعينُ على التَّسامحِ.

.....

.....

أنظِّمُ مفاهيمي

أكملُ المخطَّطَ المفاهيميَّ التّالي:

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر

أنشطةُ الطالبِ

أُجيبُ بمفردي:

أوَّلًا: أجيبُ بمفردي:

1 كيفَ ستتصرَّفُ في المواقفِ التّاليةِ معَ التَّعليلِ:

- أخطأَ صديقُكَ في حقِّكَ؟

.....

- طلبَ منكَ أحدُ زملائِكَ منْ غيرِ المسلمينَ مساعدتِهِ في الدِّراسةِ؟

.....

2 ما الَّذي تتوقَّعُ حدوثَهُ لو تسامَحَ كلُّ فردٍ منّا معَ الآخرِ؟

.....

3 ما القيمُ الَّتي تحثُّنا عليها كلُّ آيةٍ منَ الآياتِ التّاليةِ:

- قالَ تعالى: ﴿لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ﴾ [البقرة: 256].

.....

- قالَ تعالى: ﴿وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ﴾ [العنكبوت: 46].

.....

ثانيًا: أُثْري خبراتي:

1 اكتبْ حوارًا مسرحيًّا بعنوانِ: (اعفُ عمَّن أساءَ إليكَ)، ثُمَّ أعرضْهُ على زملائِكَ.

2 اِبْحَثْ عن وثيقةِ الأخوَّةِ الإنسانيَّةِ الَّتي وُقِّعَتْ في دولةِ الإماراتِ العربيَّةِ في عامِ التّسامُحِ 2019 ، وقُمْ بتَصْميمِ عَرْضٍ تقديميٍّ تُلَخِّصُ فيه خَمْسَةً من القِيَمِ الأخلاقيَّةِ والإنْسانيَّةِ الَّتي تؤكِّدُ عَليها الوَثيقَةُ ثمَّ أعرضْهُ على زُملائِكَ في الصَّفِّ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

ثالثًا:

أُقيِّمُ ذاتي

م	جانبُ التعلُّمِ	مستوى تطبيقي		
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	أُلقي السَّلامَ على مَنْ ألتقي بهِ، و إنْ لمْ أكنْ أعرفُهُ.			
2	أحترمُ دينَ زملائي غيرِ المسلمينَ، ولا أتعرضُ لهمْ بسوءٍ.			
3	أعفو عمَّنْ أساءَ إليَّ وأسامحُهُ.			
4	أسألُ عنْ أحوالِ زملائي وجيراني منَ المسلمينَ وغيرِ المسلمينَ.			
5	أعتذرُ لمنْ أخطأتُ في حقِّه.			
6	أُبدي رغبةً صادقةً في مساعدةِ زملائي وأهلي.			
7	أُقابلُ مَنْ يخطئُ في حقّي بالمعاملةِ الطَّيِّبةِ.			

أضعُ بصْمتي

أقرأُ العبارةَ التّاليةَ وأُكملُ وفقَ النَّمطِ:

- أتسامحُ معَ جميعِ النّاسِ و إنِ اختلفنا في الدّيانةِ أوِ الرَّأيِ؛ لأساهمَ في الحفاظِ على ترابطِ مجتمعي وقوَّتِهِ.
- .....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر

الجهادُ في سبيلِ اللّهِ (1)

أتعلمُ منْ هذا الدرسِ أنْ

- أُوضِّحَ مفهومَ الجهادِ.
- أُحدِّدَ أنواعَ الجهادِ.
- أُحلِّلَ مقاصدَ أنواعِ الجهادِ.
- أُبيِّنَ أدواتِ كلِّ نوعٍ.

أبادرُ لأتعلمَ

مرَّ على النَّبيِّ ﷺ رجلٌ فرأَى الصَّحابةُ من جلَدِه ونشاطِه فقالوا: يا رسولَ اللّهِ، لو كانَ جَلَدُه ونشاطُهُ في سبيلِ اللّهِ! (يعنونَ الجهادَ)، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: إنْ كانَ خرجَ يسعَى على ولدِه صِغارًا فهوَ في سبيلِ اللّهِ، وإنْ كانَ خرجَ يسعَى على أبوَيْنِ شيخَيْنِ كبيرَيْنِ فهوَ في سبيلِ اللّهِ، وإنْ كانَ خرجَ يسعَى على نفسِه يعفُّها فهوَ في سبيلِ اللّهِ، وإنْ كانَ خرجَ يسعَى رياءً ومُفاخَرةً فهوَ في سبيلِ الشَّيطانِ.

أُقيِّمُ:

بناءً على معنى الحديثِ الشَّريفِ، وبالحوارِ والنِّقاشِ معَ مجموعتي أقيِّمُ الحالةَ الآتيةَ:

- طالبٌ يذهبُ إلى مدرستِه طلبًا للعلمِ، وليُبْعِدَ عنْ نفسِه الجهلَ، ويخدمَ نفسَهُ ومجتمَعَهُ، ويساهمَ في رفعةِ وطنِه.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

إضاءةٌ

قالَ جاهمةُ السُّلَميُّ رضي الله عنه: أتيتُ النَّبيَّ ﷺ فقلتُ: يا رسولَ اللَّهِ؛ إنّي كنتُ أردتُ الجهادَ معَكَ أبتغي بذلِكَ وجْهَ اللَّهِ والدّارَ الآخرةَ.
قالَ ﷺ: «ويحَكَ! أحيَّةٌ أمُّكَ؟»
قُلتُ: نعَم يا رَسولَ اللَّهِ. قالَ ﷺ: «ويحَكَ الزَمْ رِجلَها فثمَّ الجنَّةُ».
(ابن ماجه)

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. ليسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أستخدمُ مهاراتي لأتعلمَ

◈ مفهومُ الجهادِ في سبيلِ اللّه:

الجهادُ لغةً: هوَ بذلُ الجهدِ، والجهدُ إفراغُ ما في الوُسْعِ والطّاقةِ لإنجازِ شيءٍ ما.

وفي الاصطلاحِ: للجهادِ معنًى عامٌّ وآخرُ خاصٌّ؛ فالمعنى العامُّ: بذلُ الجهدِ بإفراغِ ما في الوسعِ والطّاقةِ في جميعِ وجوهِ الخيرِ، والميادينِ المشروعةِ.

والمعنى الخاصُّ: القتالُ في سبيلِ اللّهِ تعالى تحتَ رايةِ وليِّ الأمرِ.

◈ أُبيِّنُ:

- مفهومَ وليِّ الأمرِ في الوقتِ الحاضرِ.

.....

.....

.....

◈ أنواعُ الجهادِ بالمعنى العامِّ:

أوَّلًا: جهادُ النَّفسِ والشَّيطانِ:

مدخلُ الشَّيطانِ على الإنسانِ هوَ الهوى والشَّهواتُ، ومحلُّ ذلكَ كلِّه النَّفسُ البشريَّةُ؛ حيثُ يزيِّنُ لها الشَّيطانُ الشَّهواتِ، فتستجيبُ لهُ، وتولِّدُ في الجسمِ رغبةً هائلةً وضاغطةً على صاحبِها ليقعَ في الشَّهواتِ؛ لذلكَ نجدُ أنهُ لا يكادُ جهادُ النَّفسِ والشَّيطانِ ينفصلانِ، قالَ تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ بِمَآ أَغۡوَيۡتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَأُغۡوِيَنَّهُمۡ أَجۡمَعِينَ﴾ [الحجر: 39]، وماذا يزيِّنُ لهمُ الشَّيطانُ؟ قالَ تعالى: ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ﴾ [آل عمران: 14]، أيْ: زُيِّنَتْ في نفوسِهِمْ، والنَّفسُ إذا تعلَّقتْ بشهوةٍ ألحَّتْ في طلبِها كلَّما حانتْ فرصةٌ لذلكَ، ولا تنتقلُ إلى غيرِها حتَّى تحصلَ عليها، كالإدمانِ وغيرِهِ، في حينِ أنَّ الإنسانَ إذا تنبَّهَ لوسوسةِ الشَّيطانِ فذكرَ اللّهَ تعالى، وسوسَ لهُ الشَّيطانُ معصيةً غيرَها.

وقد تُهَوِّنُ النَّفسُ على صاحبِها فِعْلَ المعصيةِ، وهذهِ هيَ النَّفسُ الأمّارةُ، فتُمنّي صاحبَها تارةً بالتَّوبةِ وبمغفرةِ اللّهِ تعالى، وتارةً بطولِ الأجلِ بما يكفي للاستغفارِ والعملِ الصّالحِ، وتارةً بأنَّهُ يفعلُ أقلَّ ممّا يفعلُ الآخرونَ.

أمامَ كلِّ هذهِ التَّسهيلاتِ يحتاجُ الإنسانُ إلى عزيمةٍ راسخةٍ، وجهدٍ دائمٍ للنَّجاةِ منَ السُّقوطِ بالمعاصي، وهذهِ مسؤوليَّةُ كلِّ شخصٍ بعينِهِ، عنْ نفسِهِ وعمّنْ ولّاهُ اللّهُ تعالى مسؤوليَّتَهُمْ قال تعالى: ﴿وَجَٰهِدُواْ فِي ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦ﴾ [الحج: 78] قالَ ابنُ المباركِ رحمهُ اللّه: هو مجاهدةُ النّفسِ والهوى وهو حقُّ الجهادِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أُحلِّلُ:

أتأمَّلُ العبارةَ التّاليةَ وأكملُ الجدولَ الّذي يليها.

- لا كبيرةَ معَ الاستغفارِ، ولا صغيرةَ معَ الإصرارِ.

معنى (كبيرة): .....
دلالةُ (الاستغفارِ): .....
أثرُ العبارةِ في جهادِ النَّفسِ والشَّيطانِ: .....

حبائلُ الشَّيطانِ:

للشَّيطانِ حبائلُ كثيرةٌ، يستخدمُها للإيقاعِ ببني آدمَ، وإضلالِهِمْ عنِ الحقِّ، حسدًا منهُ ورغبةً في الانتقامِ منْ آدمَ عليه السلام وذرِّيَّتِهِ، منها:

- الوسوسةُ: قالَ تعالى: ﴿فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبْلَى﴾ [طه: 120].
- نشرُ العداوةِ والبغضاءِ: قالَ تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ﴾ [المائدة: 91].
- الصَّدُّ عنْ دينِ اللّهِ: قالَ تعالى: ﴿وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ﴾ [المائدة: 91].
- قَتْلُ النَّفسِ: قالَ تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ﴾ [الأنعام: 137].
- تدميرُ الأخلاقِ: قالَ تعالى: ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: 268].

حقيقةُ جهادِ النَّفسِ والشَّيطانِ:

جهادُ النَّفسِ يكونُ لهدايتِها وثباتِها على الحقِّ، فهوَ لا يعني صراعَ الذّاتِ وتحطيمَها، والبلوغَ بها إلى درجةِ الاكتئابِ، واعتزالِ الناسِ والحياةِ كلِّها، ولا هوَ شحنُ النَّفسِ الدّائمِ بالكراهيةِ والحقدِ؛ فكلُّ هذا يجعلُ النَّفسَ خاويةً منَ الخيرِ، عاجزةً عنْ إيصالِهِ للآخرينَ، وفاقدُ الشَّيءِ لا يعطيهِ؛ بلْ غايةُ هذا الجهادِ تحقيقُ السَّعادةِ لها في الدُّنيا والآخرةِ، وجعلُها نفسًا إيجابيَّةً قادرةً على القيامِ بما خُلِقَتْ لهُ على خيرِ وجهٍ؛ منْ خلالِ حَمْلِها على حبِّ الخيرِ وعملِ الخيرِ، وكَفِّ الأذى، والبعدِ عنِ العداوةِ والبغضاءِ الّتي يبثُّها الشَّيطانُ بينَ النّاسِ، والسَّبيلُ إلى ذلكَ تقوى اللّهِ تعالى وطاعةُ رسولِهِ ﷺ الّذي لم يَكْرَهْ ولم يَحْقِدْ يومًا على أحدٍ، فها هوَ ﷺ يقولُ لملكِ الجبالِ:

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

«أرجو أن يُخْرِجَ اللَّهُ مِن أصلابِهِم مَن يعبدُ اللَّهَ، لا يشرِكُ بِهِ شيئًا» (البخاريُّ)، يقصدُ مَنْ آذَوْه وعادَوْهُ منَ المشركينَ، يريدُ لهمُ الحياةَ وأنْ يُنجبوا ويتكاثروا، لا أنْ يموتوا، وكانَ ملكُ الجبالِ - عليهِ السَّلامُ - قدْ قالَ لهُ: «إنْ شئتَ أنْ أُطْبِقَ عليهِمُ الأخشبَينِ فعلتُ» (البخاريُّ) (أي الجبلين)، فينتهي أمْرُهُمْ بلحظةٍ، لكنَّه ﷺ جاءَ رحمةً للعالمينَ بنفسٍ مطمئنَّةٍ راضيةٍ مَرْضيَّةٍ: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [التَّوبة: 128].

طرقُ جهادِ النَّفسِ والشَّيطانِ:

- حملُ النَّفسِ على العباداتِ: قالَ تعالى: ﴿ٱتْلُ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ ۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ ۗ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾ [العنكبوت: 45].
- الاستعاذةُ: قالَ تعالى: ﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ۚ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [الأعراف: 200].
- الصَّبرُ والدُّعاءُ: قالَ تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ﴾ [آل عمران: 8].

أُوضِّحُ:

- دورَ فريضةِ الصَّوْمِ في جهادِ النَّفسِ والشَّيطانِ.

.....

أُدوِّنُ:

- طريقًا آخرَ لجهادِ النَّفسِ والشَّيطانِ.

.....

ثانيًا: جهادُ المنافقينَ والكفّارِ:

والمقصودُ هنا المعنى العامُّ للجهادِ، إنَّهُ جهادُ الكلمةِ؛ حيثُ يقومُ على الحوارِ بالأدلَّةِ والإقناعِ، وإبلاغِ الدَّعوةِ والرَّدِّ على أسئلةِ النّاسِ، قالَ تعالى: ﴿وَجَٰهِدْهُم بِهِۦ جِهَادًا كَبِيرًا﴾ [الفرقان: 52]، أيْ بالقرآنِ، وهذهِ مهمَّةٌ عظيمةٌ يقومُ بها أهلُ العلمِ والاقتدارِ، منْ خلالِ حوارٍ علميٍّ حضاريٍّ، وبعيدًا عنْ أيِّ إكراهٍ أوْ تشنُّجٍ، فلا يُفْضي إلى صراعٍ أوْ عداءٍ بينَ النّاسِ، وهذا هوَ الأصلُ منْ جهةِ المؤمنينَ، وهذا شأنُهُمْ دائمًا، فنهايةُ حوارِ نبيِّ اللّهِ إبراهيمَ ﷺ معَ أبيهِ: ﴿قَالَ سَلَٰمٌ عَلَيْكَ ۖ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّىٓ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ بِى حَفِيًّا﴾ [مريم: 47]، وهذا رسولُ اللّهِ نوحٌ ﷺ ظلَّ يدعو ولدَهُ -حتَّى اللَّحظةِ الأخيرةِ- إلى النَّجاةِ ويناديه: ﴿يَٰبُنَىَّ ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ [هود: 42]، وخاتمُ النَّبيِّينَ ﷺ ظلَّ يدعو عمَّهُ أبا طالبٍ حتّى آخرِ لحظةٍ، وظلَّ على تواصلٍ معَهُ، في حينِ أنَّ فرعونَ حاولَ النَّيْلَ منْ موسى ﷺ، في نهايةِ حوارِهما، وهذهِ نهايةٌ غيرُ طبيعيَّةٍ للحوارِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أستنتجُ:

أتأمَّلُ الآيةَ الكريمةَ وأستنتجُ منها أدواتِ الحوارِ معَ الآخرينَ.

قالَ تعالى: ﴿ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ﴾ [النَّحل: 125].

.....

.....

.....

حقيقةُ جهادِ المنافقينَ والكفّارِ (بالمعنى العامِّ):

يقولُ اللّهُ تعالى: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ﴾ [الأنبياء: 107]، قالَ ابنُ عبّاسٍ -رضي الله عنهما-: (مَنْ تَبِعَهُ كانَ لهُ رحمةً في الدُّنيا والآخرةِ، ومنْ لمْ يَتَّبِعْهُ عوفِيَ ممّا كانَ يُبتلى بهِ سائرُ الأممِ منَ الخسفِ والمسخِ والقذفِ) الطبري 18/552. فقدْ جاءَ ﷺ لينقلَ النّاسَ منْ سخطِ اللّهِ سبحانَهُ إلى رضاهُ، ومنَ النّارِ إلى الجنَّةِ، إذنْ فقدْ جاءَ للحياةِ ولمْ يأتِ للموتِ والهلاكِ، فدعا النّاسَ وحاوَرَهم، وأرسَلَ الرُّسلَ، وكتبَ الكتبَ؛ سعيًا في نجاةِ البشريَّةِ وسعادتِها في الحياةِ الدُّنيا وفي الحياةِ الآخرةِ، وكمْ عفا وسامَحَ وأحسنَ لمنْ آذاهُ، فلمْ ينتقمْ ولمْ يعاملْ بالمثلِ، واليومَ نجدُ أكثرَ بلادِ المسلمينَ سكّانًا، قدْ أسلمَ أجدادُهُمْ بالدَّعوةِ والمعاملةِ الحسنةِ والأخلاقِ الكريمةِ، وقدْ أقسمَ ﷺ فقالَ: «واللّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللّهُ بكَ رجلًا واحدًا، خيرٌ لَكَ مِنْ أنْ يَكُونَ لَكَ حمرُ النَّعَمِ» (البخاريُّ)، فتأملْ عظمةَ هذا الدّينِ وعظمةَ رسولِهِ ﷺ.

كانَ المنافقونَ يعيشونَ في المدينةِ، وكانَ النَّبيُّ ﷺ يَعرِفُهُمْ، ولمْ يقتلْ أحدًا منهُمْ، حتَّى إنَّهُ لمْ ينشرْ أسماءَهُمْ على الملأِ، بلْ أودَعَها عندَ كاتمِ سرِّهِ حذيفةَ بنِ اليمانِ رضي الله عنه الَّذي لم يخبرْ عنها أحدًا، حتَّى بعدَ وفاةِ سيِّدِنا محمَّدٍ ﷺ، حفظًا للسِّلمِ الاجتماعيِّ والمصالحِ العامَّةِ، فكانتْ أولويَّتُهُ ﷺ إنقاذَ النّاسِ وفلاحَهُمْ، وهذا هوَ الخيرُ الحقيقيُّ، وهوَ أحبُّ إلى اللّهِ تعالى وأعظمُ أجرًا.

قال ﷺ:

«إنَّ الدّالَّ على الخيرِ كفاعلِه».

ورد في سنن الترمذي- أبواب العلم- برقم: (2718).

أستقصي:

حاوَرَ عبدُ اللّهِ صديقًا لهُ بالعلمِ والمنطقِ، فاقتنعَ صديقُهُ وأسلَمَ:

أكتبُ أكبرَ عددٍ ممكنٍ منْ أوجُهِ الثَّوابِ والأجرِ الَّتي فازَ بها عبدُ اللّهِ.

.....

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

طرقُ جهادِ الكفّارِ والمنافقينَ (الجهادُ بالمعنى العامِّ):

- الحوارُ بالأدلَّةِ العلميَّةِ والمنطقيَّةِ.
- الرَّدُّ على الشُّبهاتِ وبيانُ زيفِها بالحججِ القاطعةِ.
- توضيحُ حقيقةِ الإسلامِ، وإزالةُ الغموضِ عنها؛ تجنُّبًا لسوءِ الفهمِ منْ قِبَلِ الباحثينَ والدّارسينَ وغيرِهِمْ.
- كشْفُ زيفِ المدَّعينَ الَّذينَ يشوِّهونَ صورةَ الإسلامِ، وبيانُ خطرِهِمْ على المسلمينِ.

أقترحُ:

وسائلَ حديثةً لتوضيحِ حقيقةِ الإسلامِ.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

أفهمُ لأتعلَّمَ وأطبِّقَ:

بعضُ النّاسِ يبدأُ حديثَهُ بوصفِ نفسِهِ بالتَّقصيرِ، وأنَّهُ أقلُّ ممَّنْ يتحدَّثُ إليهِمْ (علمًا ومعرفةً)، وأنَّهُ كثيرُ الخطأِ؛ ظنًّا منهُ أنَّهُ يتواضعُ بذلكَ، ويشدُّ انتباهَ الآخرينَ إليهِ، والحقيقةُ أنهُ يُدين نفسَهُ، وكأنَّهُ يقولُ للنّاسِ: لا تصدِّقوني، ولا تثقوا بكلامي؛ لأنَّهُ كلامٌ بلا أفعالٍ، وكانَ الأجدرُ بهِ أنْ يُحْسِنَ تقديمَ نفسِهِ، وأنْ يعكِسَ صورةً تُكْسِبُهُ احترامَ السّامعِ وثقتَهُ، فكانَ سيِّدُنا محمَّدٌ ﷺ يقولُ: «أيُّها النّاسُ إنَّما أنا رحمةٌ مهداةٌ» (البيهقيُّ)، وقالَ ﷺ: «أنا النَّبيُّ لا كذبْ، أنا ابنُ عبدِ المطَّلبْ» (البخاريُّ).

أُعبِّرُ:

قدِّمْ نفسَكَ لزملائِكَ في ثلاثِ جملٍ:

محدِّثُكُمْ ....., أنا ....., أنا .....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر

◈ أتأمَّلُ وأُقرِّرُ:

أُكملُ الجدولَ التّاليَ:

الحالةُ	القرارُ	الحلُّ
يبالغُ في غسلِ أعضاءِ الوُضوءِ معتقدًا أنَّهُ يتقنُ الوضوءَ.		
يظنُّ أنَّ حُسْنَ النِّيَّةِ يُسَوِّغُ لهُ أنْ يفعلَ ما يشاءُ.		
يفكِّرُ بتركِ الصَّلاةِ؛ لأنَّهُ لا يستطيعُ الخشوعَ فيها.		
لا يجلسُ معَ النّاسِ خوفًا منْ أنْ يكتسبَ إثمًا.		

◈ أُناقشُ وأنقدُ وأُعلِّلُ:

متعاونًا معَ زملائي في الصَّفِّ الفكرةَ التاليةَ حسبَ الجدولِ الآتي:

- لمْ يكلِّفْنا اللّهُ تعالى اقتلاعَ الهوى منَ النَّفسِ، وكلَّفَنا أنْ نكبحَ جماحَهُ ونمتلكَ زمامَهُ.

أفهمُ منَ العبارةِ: .....
درجةُ ارتباطِها بالواقعِ: .....
التَّعليلُ / السَّببُ: .....
دلِّلْ على رأيِكَ: .....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. ليسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أنظِّمُ معلوماتي

الجهادُ في سبيلِ اللّهِ تعالى

مفهومُهُ:

.....

.....

.....

.....

طرقُهُ:

.....

.....

.....

.....

أنواعُهُ:

.....

.....

.....

.....

حبائلُ الشَّيطانِ:

.....

.....

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر

أنشطةُ الطالبِ

أُجيبُ بمفردي:

أوَّلًا:

- عرِّفْ الجهادَ بالمعنى العامِّ.

ثانيًا:

- اذكرْ طرقَ جهادِ النَّفسِ والشَّيطانِ.

ثالثًا:

- بيِّنْ وسائلَ الشَّيطانِ في إضلالِ ذرِّيَّةِ آدمَ عليه السلام.

رابعًا:

- عدِّدْ طرقَ جهادِ الكافرينَ بالمعنى العامِّ للجهادِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. ليسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أُثري خبراتي

أُعلِّل: حَرَصَ النَّبيُّ على التَّواصُلِ معَ جميعِ النّاسِ.

.....

.....

.....

أُقيِّمُ ذاتي

م	جانبُ التَّعلُّمِ	مستوَى تحقُّقِهِ		
		متوسطٌ	جيدٌ	متميزٌ
1	أُطبِّقُ مفهومَ الجهادِ في طلبِ العلمِ.			
2	أُجاهدُ نفسي بالبُعدِ عنِ المحرَّماتِ.			
3	أحرصُ علَى قواعدِ الحوارِ.			
4	أَحْذَرُ حبائلَ الشَّيطانِ.			
5	أستخدمُ طرقَ الخلاصِ منَ الوسوسةِ.			

أضعُ بصْمتي

أقرأُ العبارةَ التّاليةَ وأُكملُ وفقَ النَّمطَ:

- أُساعدُ منْ يحتاجُ للمساعدةِ في تحصيلِهِ العلميِّ لننجحَ معًا.
- .....
- .....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر

الجهادُ في سبيلِ اللّهِ (2)

أتعلمُ منْ هذا الدرسِ أنْ

- أُوضِّحَ مقاصدَ الجهادِ.
- أُبيِّنَ مسؤوليةَ الجهادِ.
- أُحدِّدَ أحكامَ الجهادِ.
- أذكرَ فضائلَ المجاهدينَ.

أُبادرُ لأتعلمَ

«حينما بَعثَ أبو بكرٍ الصِّدّيقُ رضي الله عنه الجيوشَ إلى الشّامِ للقاء المعتدين، خرجَ يمشي معَ أحدِ أمراءِ الجيشِ، فقالَ لهُ: إنَّكَ ستجدُ قومًا زعموا أنَّهمْ حبسوا أنفسَهمْ للّهِ، فذرْهمْ وما زعموا أنَّهم حبسوا أنفسَهمْ لهُ... وإنّي موصيكَ بعشرٍ: لا تقتلنَّ امرأةً، ولا صبيًّا، ولا كبيرًا هرمًا، ولا تقطعنَّ شجرًا مثمرًا، ولا تخربنَّ عامرًا، ولا تعقرنَّ شاةً ولا بعيرًا إلا لمأكلةٍ، ولا تحرقنَّ نخلًا ولا تغرقْهُ، ولا تغلُلْ، ولا تجبُنْ».

أُقيِّمُ:

بالحوارِ والنِّقاشِ معَ مجموعتي، نقيِّمُ العبارةَ التّاليةَ بناءً على ما سبقَ:

الإسلامُ دينُ التَّعايشِ والحياةِ الكريمةِ.

أستخدمُ مهاراتي لأتعلمَ

مفهومُ الجهادِ في سبيلِ اللّهِ:

تبيَّنّا في الدَّرسِ السّابقِ معنى الجهادِ لغةً (بذلُ الجهدِ)، واصطلاحًا: عرَفْنا أنَّ للجهادِ معنًى عامًّا قدْ بيَّنّاه في الدَّرسِ السّابقِ، وآخرَ خاصًّا هوَ موضوعُ درسِنا هذا:

فالجهادُ بالمعنى الخاصِّ: القتالُ في سبيلِ اللّهِ تعالى تحتَ رايةِ وليِّ الأمرِ بالنَّفسِ والمالِ.

إضاءةٌ

كوكبةٌ غاليةٌ منْ أبنائِنا نالوا الشَّهادةَ في هذا اليومِ الكريمِ، قلَّدوا وطنَهمْ وأُسرَهمْ أوسمةَ الفخرِ والعزِّ، شهداءُ الواجبِ نماذجُ مضيئةٌ في تاريخِنا.

صاحب السمو

الشيخ محمَّدُ بنُ زايدٍ، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ولي عهد أبوظبي

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. ليسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أُناقشُ:

يمكنُ الجمعُ بينَ المعنى العامِّ والمعنى الخاصِّ للجهادِ في الجهادِ بالكلمةِ. وصورِه في:

المعنى العامِّ .....

المعنى الخاصِّ .....

مقاصدُ الجهادِ في الإسلامِ:

كلُّ حكمٍ شرعيٍّ جاءَ لتحقيقِ مصلحةٍ أو دفعِ مفسدةٍ أوْ لكليْهما معًا، ولا يخرجُ أيُّ حكمٍ شرعيٍّ عنْ هذهِ الأحوالِ الثَّلاثةِ، والجهادُ في سبيلِ اللّهِ يجبُ أنْ يحقِّقَ هذهِ الأحوالَ الثَّلاثةَ مجتمعةً أوْ منفردةً، فمِنْ أهمِّ مقاصِدِهِ حفظُ الضَّروراتِ الخمسِ الَّتي يحرصُ عليها الإسلامُ: الدّينِ، النَّفسِ، العقلِ، العِرضِ والمالِ، وكلِّ ما يحقِّقها؛ مثلَ الوطنِ والأمنِ والنِّظامِ والطّاعةِ، أوْ ما يندرجُ تحْتها؛ مثلَ نقاءِ النَّسبِ، والمصلحةِ العامَّةِ والخاصَّةِ، والأخلاقِ، والعدلِ؛ إذ كلُّ ما لا يتمُّ الواجبُ إلّا بهِ فهوَ واجبٌ.

إنَّ مقاصدَ القتالِ في سبيلِ اللّهِ تقومُ على توفيرِ الأمنِ وحمايةِ المصالحِ، وإحقاقِ الحقِّ، ورفعِ الظُّلمِ، قالَ تعالى: ﴿ وَمَا لَكُمْ لَا تُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا ﴾ [النساء:75].

أُلخص:

مِنْ خلالِ ما سبقَ، ألخِّصُ ومجموعتي مقاصدَ القتالِ في سبيلِ اللّهِ:

.....

.....

.....

الجهادُ مسؤوليةُ وليِّ الأمرِ:

أناطَ الإسلامُ الجهادَ بالحاكمِ (وليِّ الأمرِ)، فجعلَ الأمرَ في يدِهِ؛ لأنَّهُ يتعلَّقُ بمصائرِ العبادِ ومصالحِ الأمَّةِ، والحاكمُ هوَ المسؤولُ عنْ تقديرِها، وتنميتِها، وحمايتِها منْ أيِّ خطرٍ داخليٍّ أوْ خارجيٍّ، وعلى الرَّعيَّةِ طاعتُهُ ومساعدتُهُ على ذلكَ، بالتَّنفيذِ الدَّقيقِ، والالتزامِ التّامِّ؛ لأنَّ الاختلافَ يؤدّي إلى تعطيلِها ويقودُ إلى الهلاكِ، قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «إنَّما أهلكَ مَنْ كانَ قبلَكمُ الاختلافُ» (رواهُ أحمدُ).

إنَّ تنظيمَ الجهادِ منَ الأمورِ الهامَّةِ، الَّتي تحتاجُ إلى موازناتٍ دقيقةٍ بينَ المصالحِ والمفاسدِ وتقديرِ الأولويّاتِ،

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

بعيدًا عنِ العواطفِ والمصالحِ الضَّيِّقةِ والمغامراتِ الخرْقاءِ؛ لذلكَ وضعَ الإسلامُ الأمرَ بيدِ الحاكمِ (وليِّ الأمرِ)، فهوَ الوحيدُ الَّذي يملكُ الحقَّ في اتِّخاذِ القراراتِ المصيريَّةِ، وهوَ أقدرُ النّاسِ على إدراكِ مآلاتِ هذهِ القراراتِ، وليسَ لأحدٍ أنْ يجتهدَ أوْ يتصرَّفَ في هذا الأمرِ إلّا بإذنٍ منهُ، قالَ ﷺ: «منْ خرجَ منَ الطّاعةِ، وفارقَ الجماعةَ، فماتَ، ماتَ ميتةً جاهليَّةً. ومنْ قاتلَ تحتَ رايةٍ عميَّةٍ، يغضبُ لعصبةٍ، أوْ يدعو إلى عُصْبةٍ، أوْ ينصرُ عصْبةً، فقُتلَ، فقتلةٌ جاهليَّةٌ» (رواهُ مسلمٌ)، وهذا يُدخلُ البلادَ في فوضى، تستباحُ فيها الحرماتُ وينتشرُ الفسادُ ﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ﴾ [البقرة: 205].

◈ أستنتجُ:

متعاونًا معَ مجموعتي نحدِّدُ فوائدَ تنظيمِ الجهادِ بأمرِ الحاكمِ.

الموقفُ	

أهدافُ القتالِ في سبيلِ اللّهِ:

- إرضاءُ اللّهِ تعالى وإعلاءُ كلمتِهِ: ويكونُ بالطرقِ والشروطِ والكيْفيَّةِ التي شرعَها سبحانَهُ وتعالى.
- ردُّ العدوانِ وردعُ المعتدي، لتفْويتِ الفرصةِ على الطامعينَ والمغرضين.
- تأمينُ حريّةِ الاعتقادِ والعبادةِ، تجنُّبًا للقهرِ والإكراهِ وضياعِ الدينِ.
- توفيرُ الأمنِ والأمانِ للبلادِ والعبادِ، تحقيقًا لمصالحِهِمْ وسعادتِهِمْ.
- معاقبةُ الغادرينَ وناقضي العهودِ، لكيْ لا يكرِّروا فعلَهمْ أَوْ يفعلَ غيرُهُم مثلَهُم، فيضيعَ الوفاءُ وتُفقدَ الثقةُ وتنْعدمَ المصداقيّةُ بينَ الناسِ.
- رفعُ الظلمِ وحمايةُ المستضعفينَ ومنعُ الفسادِ، وقدْ سطرتْ دولةُ الإماراتِ صفحاتٍ مِنْ نورٍ في نصرةِ المستضعفينَ، وزجرِ الظالمينَ وقدّمتْ الغالِيَ والنفيسَ، انطلاقًا مِنْ ثوابتِها ومبادئِها الأصيلةِ.

◈ أَنقدُ وأُقيّمُ:

متعاونًا معَ مجموعتي، ننْقُدُ العبارةَ التاليةَ، ونصدرُ حكمًا عليها:

" لا فرقَ بينَ أهدافِ القتالِ في الإسلامِ وأهدافِ الاستعمارِ"

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. فيسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أحكامُ القتالِ في سبيلِ اللّهِ:

ينقسمُ حكمُ القتالِ في سبيلِ اللّهِ إلى قسمينِ:

1 فرضُ عينٍ: يكونُ الجهادُ فرضَ عينٍ على كلِّ مسلمٍ قادرٍ عليهِ؛ وذلكَ في الحالاتِ التّاليةِ:

أ ردُّ العدوِّ الّذي يداهمُ المسلمينَ في عقرِ دارِهمْ، و يحتلُّ أرضَهمْ، و يكونُ القتالُ فَرْضَ عينٍ على أهلِ تلكَ الأرضِ الّتي دهمَها العدوُّ، أوِ احتلَّها؛ لأنَّهُ قتالُ اضطرارٍ، فإنْ عجزوا أعانَهُمْ مَنْ يليهم.

ب النّفيرُ العامُّ بطلبٍ منْ وليِّ الأمرِ (الحاكمِ، قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «و إذا استُنْفرتُمْ فانفِروا» (البخاريُّ)، و يكونُ على صورتينِ:

الأولى: يستنفرُ الحاكمُ عامَّةَ الشَّعبِ: فيلبّي كلُّ قادرٍ على الجهادِ.

الثانية: يستنفرُ الحاكمُ فئةً معيَّنةً: فيلبّي كلُّ منْ يدخلُ في تلكَ الفئةِ، كفئةِ اختصاصٍ؛ كأنْ يستنفرَ الحاكمُ فئةَ الأطبّاءِ. أو فئةً عمريَّةً؛ كأنْ يستنفرُ الحاكمُ مواليدَ سنةٍ معيَّنةٍ، ومثالُها الخدمةُ الوطنيَّةُ، فيجبُ على مَنْ شملتْهُ الدَّعوةُ أن يستجيبَ، فإنْ كانَ الطَّلبُ على الفورِ وجبَتْ الاستجابةُ فورًا، وقدْ حذَّرَ اللّهُ تعالى منْ عدمِ الاستجابةِ فقالَ سبحانَهُ: ﴿ ٱنفِرُوا۟ خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَٰهِدُوا۟ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾[التّوبة: 41].

ج عندَ مواجهةِ العدوِّ واحتدامِ المعاركِ يجبُ على كلِّ جُنديٍّ في أرضِ المعركةِ أَنْ يَثْبُتَ و يقاتلَ بكلِّ وسيلةٍ ممكنةٍ، قالَ تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَٱثْبُتُوا۟ ﴾ [الأنفال: 45].

2 فرضُ كفايةٍ: تقومُ بهِ جماعةٌ مكلَّفةٌ منْ قِبلِ الحاكمِ و يسقطُ عنِ الباقينَ، ومثالُهُ الجهادُ لحراسةِ الحدودِ وحمايةِ الثُّغورِ، وجهادُ فرضِ الكفايةِ لا يكونُ إلّا بأمرِ الحاكمِ، وتكونُ إدارةُ الحربِ وتصريفُ أمورِها مسؤوليتَهُ وحدَهُ، وهوَ منْ يقدِّرُ المصلحةَ فيهِ؛ منْ حيثُ العددُ والقوَّةُ المناسبةُ، والمددُ والدَّعمُ اللّازمُ حسبَ الحاجةِ، و ينيبُ و ينتدبُ الحاكمُ (وليُّ الأمرِ) منْ يشاءُ للقيامِ بذلكَ، والقوّاتُ المسلَّحةُ هيَ الشَّكلُ المعاصرُ والحضاريُّ للقيامِ بهذا الواجبِ؛ حيثُ تحرصُ القيادةُ الرَّشيدةُ على مدِّها بكلِّ ما يجعلُها في أوجِ قوَّتِها واستعدادِها، و يحتضنُها شعبُها بكلِّ ما يملكُ، ومَنْ لمْ يدعمها و يؤازرْها فقدْ خانَ اللّهَ والرَّسولَ والأمَّةَ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر

أتأمَّلُ وأتوقَّعُ:

- ماذا لو كانتِ الدَّعوةُ للجهادِ متروكةً لأيِّ إنسانٍ؟

.....

- نتائجَ استغلالِ الشَّبابِ الصِّغارِ في القتالِ بدعوى الجهادِ.

.....

- خطرَ انتشارِ السِّلاحِ في المجتمعِ.

.....

مكانة الشهداء في سبيل اللّه:

قالَ تعالى: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ ﴾ [آلِ عمرانَ].

المجاهدونَ وَفْقَ الضَّوابطِ الشَّرعيَّةِ لهمْ درجةٌ عظيمةٌ عندَ اللّهِ تعالى، والشُّهداءُ منهمْ لهمْ حياةٌ خصَّهمْ بها ربُّهمْ سبحانَهُ، لا يزيدُ عنهمُ الأنبياءُ إلا بمرتبةِ النُّبوَّةِ، فقدْ أطاعوا أمرَ ربِّهمْ في قولِهِ تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ ﴾ [النساءِ: 59] ، وقدْ بيَّنَ لنا رسولُ اللّهِ ﷺ مَنْ هوَ وليُّ الأمرِ فقالَ: «خِيارُ أئمَّتِكمُ الَّذينَ تُحِبّونَهمْ ويُحِبّونَكمْ، ويُصلّونَ عليكُمْ وتُصلّونَ عليهمْ»(رواهُ مسلمٌ)، فالشُّهداءُ بذلوا أرواحَهمْ في سبيلِ اللّهِ، دفاعًا عنِ الأمَّةِ وصونًا للحقِّ ودفْعًا للعدوانِ، وردعًا للبغيِ والظُّلمِ، فأثابهمُ اللّهُ منْ فضلِهِ مزيدًا لا يعلمُهُ إلّا هوَ، إنَّهمْ: «ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ» [النساءِ: 69]، هذا في الآخرةِ، وفي الدنيا همْ رمزُ العطاءِ والتَّضحيةِ، خالدونَ في ضمائرِ الأمَّةِ، تفخرُ بهمْ وفاءً لعهدِهمْ، وها هيَ دولةُ الإماراتِ العربيَّةُ المتَّحدةُ تخصِّصُ يومًا للشَّهيدِ اعتزازًا بما قدَّمهُ شهداؤُها الأبرارُ – رحِمهُمُ اللّهُ تعالى.

مكانة المقاتلين في سبيل اللّه:

قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «لَغدوةٌ أو رَوحةٌ في سبيلِ اللّهِ خيرٌ ممَّا تطلُعُ عليه الشَّمسُ وتغرُبُ» (البخاري). وقالَ ﷺ: «لمُقامُ أحدِكم في الصفِّ ساعةً أفضلُ من عبادةِ أحدِهم ستينَ سنةً» المسندُ لكبيرُ للبزارِ. هذا لِمَنْ قاتلَ في سبيلِ اللّهِ، ولمْ تكتبْ لهُ الشهادةُ، فعادَ بالنصرِ والأجرِ العظيمِ، حتى أنَّ ثوابَ ساعةٍ منهُ أفضلُ مِنْ أجرِ عِبادةِ ستّينَ عامًا عبادةً صحيحةً، وأنَّ ملكَ الدنيا بأسرِها أقلُ من ثوابِهم، يومَ يَفدونَ على ربِّهم، وَهُوَ أكرمُ الأكرمينَ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

◈ استنبط:

أتأمَّلُ الحديثَ الشَّريفَ التّاليَ ثمَّ أستنتجُ مكانةَ الشُّهداءِ:

قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ عنِ الشُّهداءِ: «أرواحُهمْ في جوفِ طيرٍ خُضرٍ، لها قناديلُ مُعلَّقةٌ بالعرشِ، تسرحُ منَ الجنَّةِ حيثُ شاءتْ، ثمَّ تأوي إلى تلكَ القناديلِ» (رواهُ مسلمٌ).

◈ أبحثُ:

1 متعاونًا معَ زملائي، وبإشرافِ المعلِّمِ نبحثُ في الإنترنتْ، عنْ ستِّ خصالٍ للشَّهيدِ أخبرَ عنْها رسولُ اللّهِ ﷺ.

الحديثُ الشَّريفُ: .....

1	4 .....
2	5 .....
3	6 .....

2 عنْ موقفٍ منْ مواقفِ القيادةِ الرَّشيدةِ تجاهَ القوّاتِ المسلَّحةِ والشُّهداءِ وأُسرِهمْ.

.....

◈ أتعلَّمُ وأقتدي:

ثبتَ عنِ النَّبيِّ ﷺ أنَّه: «نهى عنِ النُّهْبَةِ والمُثْلَةِ» (رواهُ البخاريُّ)، فنهى عنْ نهبِ الأموالِ، وعنِ التَّمثيلِ بالقتلى، حتّى وإنْ تجاوزَ العدوُّ حدودَ ذلكَ، فقدْ أمرَ اللّهُ تعالى بالصَّبرِ والعفوِ، قالَ تعالى: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ ۖ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّٰبِرِينَ ﴿١٢٦﴾﴾ [النحل]، ردًّا على فِعْلةِ الكفّارِ بعمِّ النَّبيِّ ﷺ حمزةَ رضي الله عنه وقدْ وَعَدَ اللّهُ الصّابرينَ بخيرٍ عظيمٍ منْ عندِهِ سبحانَهُ، وكانتِ الوصايا للجيوشِ (ألا يقتلوا شيخًا، ولا طفلًا، ولا امرأةً، ولا يقتلوا حيوانًا، ولا يقطعوا شجرًا، ولا يهْدموا عمرانًا) انعكاسًا لأخلاقِ الإسلامِ.

وينبغي للمسلمِ - والشَّبابِ خاصَّةً - أنْ يتخلَّقوا بأخلاقِ الأبطالِ، فيكونوا كرامًا في أقوالِهمْ وأفعالِهمْ، قادرينَ على ضبطِ انفعالاتِهمْ، متحكِّمينَ في تصرُّفاتِهمْ، بعيدينَ عنْ الانتقامِ والحقدِ والاندفاعِ وراءَ سفاسفِ الأمورِ، والأفعالِ الدَّنيئةِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر

◈ أتأمَّلُ وأُكملُ:

منْ ضوابطِ الجهادِ في الإسلامِ:

الإخلاصُ والتجرُّدُ لأهدافِ الجهادِ الحقيقيَّةِ
عدمُ التَّعرُّضِ .....
المحافظةُ على .....
السَّماحةُ الدّينيَّةُ .....

◈ أناقشُ وأُصدرُ حكمًا:

بناءً على فهمي لما سبقَ أناقشُ العبارةَ التّاليةَ وأحكمُ عليْها: الغايةُ تبرِّرُ الوسيلةَ.

.....

.....

عواملُ النَّصرِ:

1. وحدةُ الكلمةِ والهدفِ.
2. الإخلاصُ والطّاعةُ.
3. الثَّباتُ والصَّبرُ.
4. الاستعدادُ و إعدادُ العدَّةِ.
5. الدعاءُ وذكرُ اللّهِ تعالى.

◈ أُدلِّلُ:

أكتبُ دليلًا منَ القرآنِ الكريمِ أوِ الحديثِ الشَّريفِ على وجوبِ إعدادِ الدولةِ للقواتِ المسلحةِ.

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. ليسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أنظّم مفاهيمي

الجهادُ في سبيلِ اللّهِ تعالى (2)

مقاصدُهُ: .....

.....

.....

الجهادُ مسؤوليَّةٌ: .....

.....

.....

أحكامُهُ: .....

.....

.....

فضلُهُ: .....

.....

.....

آدابُهُ: .....

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر

أنشطةُ الطالبِ

أُجيبُ بمفردي:

أوَّلًا: عرِّفْ الجهادَ بالمعنى الخاصِّ.

.....

.....

ثانيًا: بيِّنْ مقاصِدَ الجهادِ في سبيلِ اللّهِ.

.....

.....

.....

.....

ثالثًا: اذكرْ حالتينِ يكونُ القتالُ فيهما فرضَ عينٍ.

.....

.....

.....

رابعًا: اذكرْ بعضَ شروطِ الجهادِ الكفائيِّ.

.....

.....

خامسًا: علل:

- الجهادُ مسؤوليَّةُ الحاكمِ (وليِّ الأمرِ).

.....

- تحريمُ القتالِ معَ الجماعاتِ الخارجةِ عن وليِّ الأمرِ

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أُقيِّمُ ذاتي

م	جانبُ التعلُّمِ	مستوى تحقُّقِهِ		
		ممتازٌ	متوسّطٌ	ضعيفٌ
1	أُطبِّقُ مفهومَ الجهادِ في وحدةِ الكلمةِ.			
2	أحرصُ على طاعةِ وليِّ الأمرِ.			
3	أحرصُ على أداءِ الخدمةِ الوطنيَّةِ.			
4	أتخلَّقُ بأخلاقِ المقاتلينَ الأبطالِ.			

أضعُ بصْمتي

أُحذِّرُ منَ الدَّعواتِ المشبوهةِ وخطورتِها على الإسلامِ والمسلمينَ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر

الشَّيخُ أحمدُ بنُ عبدِ العزيزِ آلِ مباركٍ
(1326 –1409هـ)

أتعلمُ منْ هذا الدرسِ أنْ

- أُحدِّد ملامحَ شخصيَّةِ الشيخ أحمدَ بنِ عبدِ العزيزِ آل مباركٍ.
- أستنتجَ إنجازاتِ الشَّيخِ أحمدَ بنِ عبدِ العزيزِ آل مباركٍ.
- أُبيِّنَ أهمِّيَّةَ دورِ القدوةِ في بناءِ شخصيَّةِ الفردِ.
- أُقدِّرَ دورَ العلماءِ في النُّهوضِ بالمجتمعِ.

أبادرُ لأتعلمَ

يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ: «لا حَسَدَ إِلّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٍ آتاهُ اللَّهُ مالًا، فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الحَقِّ، وَرَجُلٍ آتاهُ اللَّهُ حِكْمَةً، فَهُوَ يَقْضِي بِها وَ يُعَلِّمُها» (البخاريُّ).

أُفكِّرُ وأُحدِّدُ:

- أشارَ الحديثُ الشَّريفُ إلى عاملينِ اثنينِ في بناءِ الحضاراتِ، أبيِّنُ العلاقةَ بينهما.

.....

- للحكمةِ دورٌ في توجيهِ المجتمعِ نحوَ التقدُّمِ والازدهارِ، أذكرُ شخصيّاتٍ علميَّةً ساهمتْ في ازدهارِ مجتمعاتِها.

.....

أستخدمُ مهاراتي لأتعلمَ

مكانةُ العلماءِ:

للعلماءِ مكانةٌ عظيمةٌ في المجتمعِ، حفِظَها لهمُ الشَّرعُ الحكيمُ، فهمْ ورثةُ الأنبياءِ، في هدايةِ النّاسِ وتوجيههمْ نحوَ الخيرِ والحقِّ والفضيلةِ، يعلِّمونهمْ معانيَ دينِهمُ الأصيلةَ، الدّاعيةَ إلى المحبَّةِ والتَّسامحِ والاعتدالِ، و يؤصِّلونَ فيهمْ حبَّ الوطنِ وصيانةَ مكتسباتِهِ الحضاريَّةِ، والتَّمسُّكَ بأصالتِهِ وهويَّتِهِ، و يغرسونَ فيهمْ قيمةَ الولاءِ لهُ والتَّفاني في الدِّفاعِ عنهُ بالفكرِ والجهدِ، فهُمْ روحُ الحياةِ، وعمادُ الحضاراتِ، ووسيلةُ التَّقدُّمِ للأفرادِ والمجتمعاتِ، فحقُّهمْ علينا احترامُهمْ، وتقديرُهمْ، وتوْقيرُهمْ، والاستئناسُ بعلومِهمْ ومعارفِهمْ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. ليسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أتعاونُ وأُقارنُ:

أبيِّنُ دورَ الأنبياءِ والعلماءِ في غرسِ القيمِ في الأفرادِ والنُّهوضِ بالمجتمعاتِ.

الجانبُ	الأنبياءُ	العلماءُ
مصادرُ المعرفةِ:	.....	.....
الأهدافُ:	.....	.....
الوسائلُ:	.....	.....

نشأةُ الشَّيخِ أحمدَ بنِ عبدِ العزيزِ آل مباركٍ:

الشَّيخُ أحمدُ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ حمدَ عبدِ اللَّطيفِ، منْ أسرةِ آل مباركٍ التَّميميَّةِ، وُلدَ سنةَ 1910، ونشأَ في أسرةِ آلِ المباركِ، الَّتي عُرفَ عنها حبُّها للعلمِ وخدمتُهُ والعملُ على نشرِهِ، بدأَ تعليمَهُ منَ السّابعةِ، فتعلَّمَ أصولَ القراءةِ والكتابةِ، وحفظَ نصيبًا منَ القرآنِ، ثمَّ انتقلَ إلى دبيّ؛ حيثُ واصلَ تعليمَهُ بالمدرسةِ الأحمديَّةِ الَّتي أُنشئتْ في العامِ 1912م، وهيَ أوَّلُ معهدٍ تعليميٍّ في دبيّ، ومِنْ أعرقِ صروحِ التَّعليمِ بالخليجِ؛ ليواصلَ تعليمَهُ في أصولِ العربيَّةِ والدِّراساتِ الإسلاميَّةِ.

المدرسةُ الأحمديَّةُ بدبيّ، ومنْ أبرزِ روّادِها صاحبُ السُّموِّ الشَّيخُ راشدُ بنُ سعيدٍ آلِ مكتومٍ.

أُناقشُ:

أثرَ التَّكاملِ بينَ دورَيِ الأسرةِ والمؤسَّسةِ التَّربويَّةِ في صناعةِ الأجيالِ.

تعليمُ النّاسِ الخيرَ:

تعليمُ النّاسِ أمورَ دينِهِمْ ودنياهمْ منْ أفضلِ الأعمالِ وأكثرِها نفعًا، فبالتَّعليمِ تتهذَّبُ الأخلاقُ وترتقي المجتمعاتُ، ويزولُ الجهلُ والتَّخلُّفُ، وتنمو الثّقافةُ وتتطوَّرُ الحياةُ، قالَ عليه السَّلامُ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّماواتِ والأَرَضينَ، حَتَّى النَّمْلَةَ فِي جُحْرِها، وَحَتَّى الحوتَ، لَيُصَلّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النّاسِ الخَيْرَ» (التِّرمذيُّ)، وقدْ وعى الشيخُ أحمدُ بنُ عبدِ العزيزِ آل مباركٍ هذهِ الحقيقةَ، فتفرَّغَ للتَّدريسِ، وكانَ يستقبلُ في دارِهِ طلّابَ العلمِ الَّذينَ هَرعوا إليهِ لتلقّي مختلفِ العلومِ الَّتي زُوِّدَ بها، وتولى الخُطبَةَ والإمامةَ بجامعِ أبو ظبي الكبيرِ؛ يعظُ النّاسَ ويوجِّهُهمْ إلى الدّينِ القويمِ؛ حيثُ الاعتدالُ في التَّفكيرِ، والاستقامةُ في السُّلوكِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر

رسالةُ العالِمِ:

يقولُ الشَّيخُ زايدٌ رحِمهُ اللّهُ: «الواجبُ يحتِّمُ على العلماءِ الَّذين نعتبرهُمْ قدوةً ونفخرُ بهمْ -لِما آتاهمُ اللّهُ عزَّ وجلَّ منْ سَعةِ علمٍ ومعرفةٍ وإيمانٍ- أنْ يكونوا متَّفقينَ في توجيهاتِهِمْ ونصائحِهِمْ للعبادِ إلى ما فيهِ الصَّوابُ والصَّلاحُ».

أُفكِّرُ وأُوضِّحُ:

- الآثارَ السَّلبيَّةَ منَ اختلافِ العلماءِ وتباينِهِمْ في توجيهِ النّاسِ.

.....

خدمةُ الوطنِ بالإخلاصِ والولاءِ:

خدمَ الشَّيخُ أحمدُ بنُ عبدِ العزيزِ آل مباركٍ دولةَ الإماراتِ العربيَّةَ المتَّحدةَ خدمةً جليلةً، فقدْ عُرفَ فضيلتُهُ بالنَّشاطِ والحيويَّةِ؛ حيثُ تولَّى القضاءَ الشَّرعيَّ إلى جانبِ كونِهِ مستشارًا دينيًّا للشَّيخِ زايدٍ ـ رحمهُ اللّهُ تعالى، كما كانتْ له مشاركاتٌ في المؤتمراتِ الإسلاميَّةِ ممثِّلًا دولةَ الإماراتِ العربيَّةَ المتَّحدةَ.

إنَّ نشاطَ الشَّيخِ أحمدَ بنِ عبدِ العزيزِ آل مباركٍ لمْ يقفْ عندَ حدودِ المشاركاتِ الخطابيَّةِ والشَّفويَّةِ، المتمثِّلةِ في النَّدواتِ الفكريَّةِ والدُّروسِ والمحاضراتِ الوعظيَّةِ والمداخلاتِ الإعلاميَّةِ، بلِ امتدَّ إلى نطاقِ التَّأليفِ والنَّشرِ، فتركَ ذخيرةً علميَّةً يجدرُ بالأجيالِ اللّاحقةِ الاطِّلاعُ عليْها والاستفادةُ منها.

أُفكِّرُ وأُصنِّفُ:

الآثارَ الفكريَّةَ للشَّيخِ أحمدَ بنِ عبدِ العزيزِ آل مباركٍ حسبَ القضايا التاليةِ: حولَ تعليمِ المرأةِ، حولَ الإسلامِ والمسلمينَ، الخطبِ المنبريَّةِ، نظامِ القضاءِ في الإسلامِ، رسالةِ المسجدِ، الأساسِ الإسلاميِّ لمناهجِ التَّربيةِ والتَّعليمِ، الطَّريقِ إلى اللّهِ، مراحلِ تدوينِ السُّنَّةِ، الفتاوى الفقهيَّةِ.

القضايا الاجتماعيَّةُ	القضايا القانونيَّةُ	القضايا الدّينيَّةُ	القضايا التّربويَّةُ
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

جوانبُ الاقتداءِ:

يقولُ سبحانَهُ وتعالى: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا﴾ [الأحزاب: 23]، يؤكِّدُ الإسلامُ على ضرورةِ التَّواصلِ بينَ الأجيالِ، وحُسنِ ترابطِهِمْ وتلاحمِهِمْ؛ حمايةً للمجتمعِ منْ كلِّ تصدُّعٍ، فالجيلُ الصّاعدُ لا ينسى أمجادَ سابقيهِ ولا نضالاتِهِمْ منْ أجلِ بناءِ الوطنِ ورفعتِهِ، ولا يغفلُ ما أنجزَهُ الأوائلُ، فالقدوةُ الصّالحةُ تُثيرُ في النُّفوسِ الإعجابَ والمحبَّةَ، وتدفعُ إلى التَّنافسِ المحمودِ، وتقوّي الْحوافزَ نحوَ الإبداعِ والتميُّزِ.

أُحلِّلُ:

- شخصيَّةَ أحمدَ آلِ المباركِ والمميِّزاتِ الَّتي أعجبتْني في مجال العلم، وجوانبَ الاقتداءِ بهِ.

الشَّخصيَّةُ	المميِّزاتُ	كيفيَّةُ الاقتداءِ
.....	.....	.....

أنظِّمُ مفاهيمي

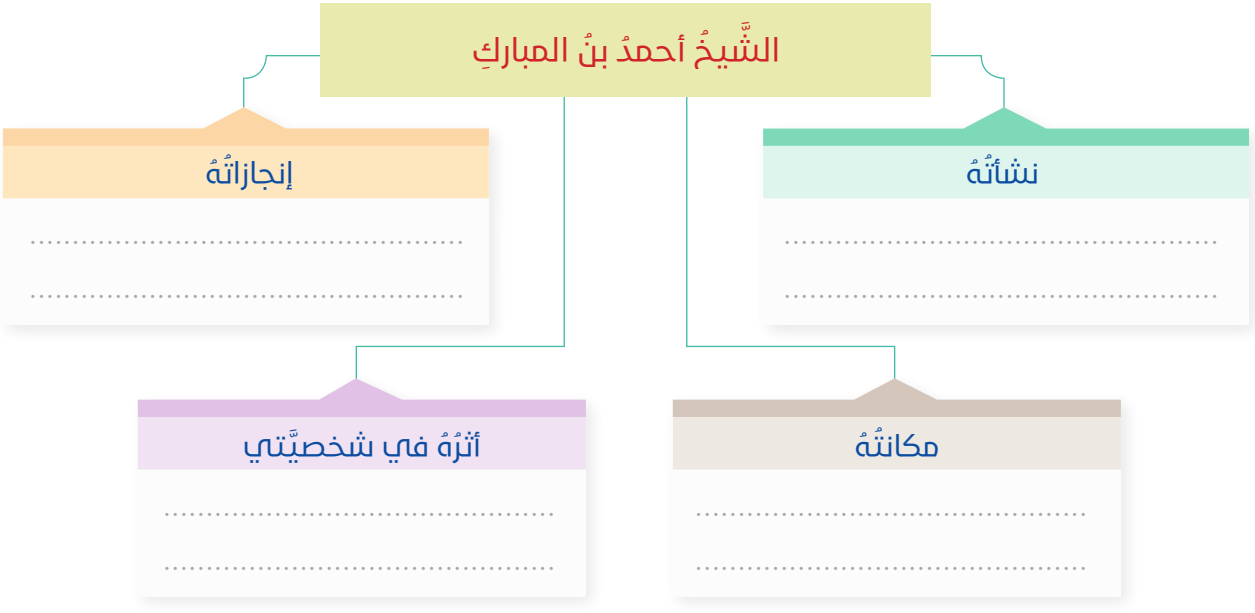

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر

أنشطةُ الطالبِ

أُجيبُ بمفردي:

1 عواملُ النُّبوغِ في الحياةِ كثيرةٌ، اذكرْ عاملًا ساهَمَ في بناءِ شخصيَّةِ أحمدَ بنِ مباركٍ العلميَّةِ.

.....

2 اختارَ الشَّيخُ زايدٌ -رحمهُ اللّهُ- أحمدَ بنَ المباركِ مستشارًا دينيًّا لهُ.

عرِّفْ بالشَّيخِ أحمدَ بنِ عبدِ العزيزِ بنِ المباركِ وبإنجازاتِهِ.

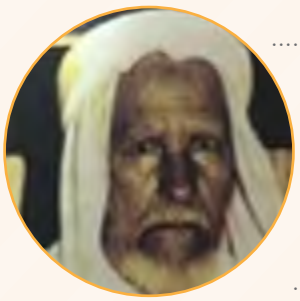

الاسمُ: .....

العائلةُ: .....

المؤسَّسةُ التَّعليميَّةُ: .....

أهمُّ الوظائفِ: .....

أهمُّ المناصبِ الَّتي تولّاها: .....

الآثارُ الفكريَّةُ: .....

أُثري خبراتي

ابحثْ عنْ أقدمِ المؤسَّساتِ التَّربويَّةِ في الدولةِ واكتبْ نُبذةً عنها.

.....

.....

.....

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. ليسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أقيِّمُ ذاتي

م	جانبُ التعلُّمِ	مستوى تحققِهِ		
		متميِّزٌ	جيِّدٌ	متوسِّطٌ
1	أفتخرُ بأجدادي وأقدِّرُ جهدَهمْ في بناءِ الوطنِ.			
2	أُجِلُّ أساتذتي وعلمائي؛ فهمْ سندي في العلمِ والمعرفةِ.			
3	أُقدِّرُ مجهودَ أسرتي في نشأتي وبناءِ شخصيَّتي.			
4	أرعى حقَّ كلِّ مَنْ ساهمَ في بناءِ الدَّولةِ.			
5	أجتهدُ في معرفةِ رموزِ بلدي.			

أضعُ بصْمتي

- أجتهدُ في تحصيلي العلميِّ والمعرفيِّ كيْ أُصبحَ رمزًا يُقتدى بهِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر